أسلوب التحذير فى اللغة اليونانية القديمة دراسة تطبيقية فى مسرحيات سوفوكليس

Warning Style in the Ancient Greek Language: An Applied Study in Plays of Sophocles

“古希腊语言的警告方法，在索福克勒斯戏剧中的应用研究”

د. لقاء عبد اللطيف أبو العطا عبد اللطيف

المدرس بقسم الدراسات اليونانية واللاتينية، كلية الآداب، جامعة المنصورة

Dr. Lekaa Abd Ellatif Abo Elata Abd Ellatif

Lecturer at the Department of Greek and Latin Studies,
Faculty of Arts, Mansoura University.
lekaaabdellatif@mans.edu.eg

تاريخ تسلُّم البحث : 2023/9/4

تاريخ قبول البحث : 2023/9/23

الملخص:

يتناول هذا البحث أسلوب التحذير في مسرحيات سوفوكليس دراسة تطبيقية، لإلقاء الضوء على التحذير الذي هو فعل تنويه أو ملاحظة الشيء على وشك الحدوث، والهدف منه تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه.

وقد طبق هذا البحث من خلال مسرحيات سوفوكليس، وذلك لرصد صور التحذير وأنواعه وما احتوته من أساليب وتراكيب، وذلك إما بأسلوب صريح مباشر، أو بصورة ضمنية. وبعد فحص الشواهد ودراستها، فقد استخدم سوفوكليس مجموعة متنوعة من " أساليب/ طرق التحذير"، التي أثبتت الدراسة أيضًا أنها لم تكن جميعها بالدرجة نفسها من القوة في إفادة "التحذير"؛ فهناك أسلوب **تحذير "معتدل/ ضعيف"**، وآخر **"شديد/ قوي"**، وثالث "**بالغ الشدة**". كذلك لا يمكن أن نساوي في الدرجة بين جملة حوارية محذرة باستعمال أسلوب واحد من أساليب التحذير، وأخرى محذرة باستعمال اثنين أو أكثر من أساليب التحذير. وقد تناولت الباحثة مفهوم التحذير والكلمات الدالة عليه سواء أكانت أفعالا أم صفات أم ظروفا، وكذلك صيغ التحذير وأساليبه المختلفة، حيث تطرقت إلى عديد من أساليب التحذير المباشرة وغير المباشرة المتمثلة فى الأمر والنهي والاستفهام والشرط والقسم والأسلوب الخبري.

الكلمات الدالَّة:

التحذير، التحذير الصريح، التحذير الضمني، سوفوكليس، اللغة اليونانية القديمة، صيغة الأمر، النهي، الاستفهام، الشرط، القسم، أفعال الصمت، أفعال الحركة، الأفعال الساكنة، أفعال الحواس، أفعال العقل، الأسلوب الخبري، الظرف.

Abstract:

This research deals with the warning style in the plays of Sophocles, an applied study, to highlight a warning which is the act of noticing something is about to happen, and its aim is to warn the addressee of something that must be avoided. This research was applied through Sophocles' plays to monitor the types of warning and the methods and structures they contain, either explicitly or implicitly. After studying the examples, Sophocles used a variety of "styles of warning", and the study also proved that not all are equally strong in the "warning" meaning. There is a "**weak**" warning style, another "**strong**" warning, and a third "**severe**". Likewise, we cannot equate the degree of a dialog sentence warning by using one of the styles of warning, others are warned by using two or more warning styles.

The researcher dealt with the concept of warning and the words that indicate it, whether they are verbs, adjectives, or adverbs, as well as different warning formulas and styles, she also dealt with many direct and indirect warning styles, such as the command and prohibition, the interrogative, the condition, the oath, and the declarative style.

Keywords: Warning, Explicit warning, Implicit warning, Sophocles, Ancient Greek Language, Imperative, Prohibition, Interrogative, Condition, Oath, Silent verbs, Motion verbs, Stative verbs, Senses verbs, Mental verbs, Declarative Sentence, Adverb.

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أسلوب التحذير في اللغة اليونانية القديمة من خلال مسرحيات سوفوكليس، والوقوف على مفهوم التحذير ومعناه والغرض منه، ودراسة الجانب الدلالي **Semantic Side** للكشف عن حقيقة المعنى، وما ينطوي تحته من مضامين، وأهمية السياق **Context** وأثره في بيان الدلالة؛ فللكلمة الواحدة دلالات متعددة يعود للسياق الفضل في اكتسابها لهذه المعاني في ضوء الدلالة اللغوية، وقد ذكر فندريس Vendryes أن ما يحدد قيمة الكلمة هو السياق(ج. فندريس، 2014، ص231)، كما أكد بعض العلماء أيضًا أمثال فيرث Firth أن أية جملة – في حد ذاتها- لا معنى لها إلا من خلال السياق (جون إي جوزيف، نايجل لف، تولبت تيلر، 2006، ص107)؛ فلكل كلمة معنى فى ضوء سياقها قد لا يصح هذا المعنى لسياق آخر. ومن ثم تكمن أهمية السياق في الكشف عن دلالات الأبنية اللغوية التركيبية بصورة دقيقة، والدور الذي يؤديه فى الكشف عن المعنى الحقيقي والمعنى المجازي (شاذلية سيد محمد السيد،2009، ص123)، فدراسة المعنى من خلال السياق اللغوي تمكن المعنى الدقيق دون أقرانه من المعاني المتواردة (فاطمة الشيدي، 2011، ص 31).

كما تعرض الباحثة دور أسلوب التحذير في إزالة الغموض بين المتحدثين، فأسلوب التحذير لم يأت بصيغة التحذير المباشر فحسب، بل جاء في عديد من المواضع بطريق التلميح، ومن ثم تتمثل أهمية هذه الدراسة أيضًا في حصر أسلوب التحذير على مستوى البنية السطحية **Surface Structure** والعميقة **Deep Structure** .

وتفرض طبيعة هذا البحث الاعتماد بصورة رئيسة على المنهج الوصفي**Descriptive Method**، والذي يقوم بفحص الظاهرة اللغوية المعنية ووصفها من فترة زمنية محددة لا تتجاوزها وبيئة معينة لا تتعداها إلى غيرها.

ومن ثمَّ، فإن دراسة أسلوب التحذير في مسرحيات سوفوكليس تُثير عدة تساؤلات من قبيل:

- ما الأسلوب الذي اتبعه سوفوكليس للتعبير عن التحذير، وما مدى التزامه به؟
- هل اقتصر التحذير على استخدام صيغة الأمر أو النهي؟
- ما الصور الأخرى التي عبرت عن التحذير؟
- إلى أي حد وفق سوفوكليس في تصوير الحدث الدرامي وتأثيره على المتلقي وكأنه ماثل أمامنا في الشواهد المذكورة والخاصة بالتحذير موضوع البحث ؟

وهذا ما سوف يجيب عليه هذا البحث.

- **التحذير:**

التحذير – لغة – كما ورد في معجم المعاني الجامع من مصدر حذَّرَ. حذَّره من الشَّيءِ: أي أنذره ونبَّهه وجعله يقظًا. وهو أسلوب يراد به تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه[1] (عبد السلام هارون، 2001، ص152؛ ابن هشام، جمال الدين عبدالله،1979،75/4). ويُعد أسلوب التحذير من الأساليب الانفعالية التي تعتمد على الشعور والعاطفة والدهشة (أحمد كشك، 2007، ص93)، فالمتحدث Speaker يحاول حث المستمع Hearer علي القيام بعمل ما/ أو الامتناع عن أداء فعل ما في المستقبل (Fraser, B. 1998. p.165).

فالتحذير، كما بدر آنفًا، أسلوب يدفع المخاطب للانتباه (Austin, J. 1962, p.130)، لأن طريقته تستدعي وجود خطر ما يجب الابتعاد عنه(Bach, & Harnish, R. 1979, p.49) .

وبناءً على ما تقدم، فالتحذير – من حيث المضمون- يشمل ثلاثة أركان رئيسة، هي:

1- **المُحذِّر**، وهو **المتكلم** (Speaker) الذي يوجه التنبيه /التحذير لغيره.
2- **المحذور**، أو **المُحذَّر منه** (الرسالة/ المضمون) وهو الأمر المكروه الذي يصدر بسببه التنبيه، وهو الشيء الذي يطلب تجنبه والبعد عنه.
3- **المحذَّر** (المخاطب/ المستمع Addressee, Hearer)، وهو الذي يتجه إليه التنبيه والتحذير.

ولقد استخدم سوفوكليس عددًا من الصيغ اللغوية للتعبير عن التحذير، وذلك إما بأسلوب صريح مباشر، أو بصورة ضمنية. وبعد فحص الشواهد ودراستها، فقد استخدم مجموعة متنوعة من " أساليب/ طرق التحذير"، التي أثبتت الدراسة أيضًا أنها لم تكن جميعها بالدرجة نفسها من القوة في إفادة "التحذير"؛ فهناك أسلوب **تحذير "ضعيف weak warning"**، وآخر **"شديد/ قوي strong warning"**، وثالث **"بالغ الشدة severe warning** ". كذلك لا يمكن أن نساوي في الدرجة بين جملة حوارية محذرة باستعمال أسلوب واحد من أساليب التحذير، وأخرى محذرة باستعمال اثنين أو أكثر من أساليب التحذير. وربما المواقف الحوارية التفاعلية في سياق العمل المسرحي هي ما تفرض استخدام هذا الأسلوب أو ذاك.

ولقد أظهرت الدراسة أن سوفوكليس قد وظف أساليب التحذير توظيفًا متقنًا؛ فهو يستعمل **التحذير الضعيف** في الجمل الحوارية التي تكون أشبه بالنصيحة advice، بينما يستعمل **التحذير الشديد** في الجمل الحوارية التي تطلب فيها تنبيه المخاطب من الغفلة. أما التحذير **بالغ الشدة**، فيستعمله سوفوكليس عندما يكون الموقف خطيرا، ويقتضي أن يُلقي فيه الكلام بقوة محذرًا لا يحتمل أي لبس أو غموض، وقد يصل إلى مرحلة التهديد **Threatening**. وهذا ما ستوضحه هذه الدراسة على النحو الآتي:

أولًا: التحذير الصريح Explicit Warning

التحذير الصريح هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه، ويهدف إلى الاحتراز من أمر ما، وتجنبه والبعد عنه؛ وهو ذلك التحذير الذي يكون ظاهره موافقًا لباطنه، أي يُعد تحذيرًا في البنيتين السطحية والعميقة، أي إنه تحذير حقيقي من حيث الشكل (الصورة) أو المضمون (الدلالة).

ونظرًا لأن التحذير يقوم أساسًا علي التواصل المباشر مع المخاطب، نجده يأخذ شكل الأمر والنهي، ومن ثم يتناول هذا الجزء الألفاظ الصريحة التي تفيد التحذير بشكل صريح في بنيتها السطحية **Surface Structure** للتراكيب اللغوية. ولقد توصلت الدراسة المصدرية لمسرحيات سوفوكليس إلى (26) شاهدًا، مقسمة إلى: التحذير بصيغة الأمر، والتحذير بالنهي.

1- التحذير باستخدام صيغة الأمر

الأمر، يعرف بأنه طلب الفعل على وجه الاستعلاء، التكليف والإلزام (أحمد مطلوب،1983، ص313)، ويُقصد بالاستعلاء أن ينظر الآمر نفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطبه، أو يوجه الأمر إليه، سواء أكان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا.

وقد استخدم سوفوكليس صيغة الأمر أو ما ينوب عنها (الصيغة الإخبارية أو الصيغة الاحتمالية) للتعبير عن التحذير. ومن خلال الدراسة المصدرية لمسرحيات سوفوكليس تبين استخدام (20) شاهدًا، موظفًا صيغة الأمر مع المخاطب المفرد أكثر من الجمع.

أما الأفعال التي استخدمها سوفوكليس في هذا الجزء في صيغة الأمر بغرض التحذير فهي: أفعال (التحذير، التنبيه، الصمت، الحركة) على النحو الآتي:

أ- التحذير باللفظ الصريح (احذر)

وظف سوفوكليس في هذا النوع بعض الأفعال: (εὐλαβέομαι)، (ἐξεῖδον انتبه/ احترس)، (φυλάσσω) للتحذير من خطر مباشر/ داهم Warnings of immediate، وذلك على النحو الآتي:

1. التحذير بالفعل (εὐλαβέομαι)

نساء تراخيس:

ينوح هيراكليس وينتحب على ما أصابه، ويتوعد حتى لو أصبح لا شيء، أو لا يستطيع الزحف، فسوف يطارد زوجته التي فعلت به ذلك، فيتوسل هيلليوس لأبيه أن يسمعه وهو صامت، ويعطي نفسه برهة، لئلا ينفجر غاضبا، حتى يدرك أن تعطشه للانتقام من أمه وغضبه العارم لا أساس لهما، فهو يريد أن يحدثه عن أمه، وعما حدث لها بعد أن ارتكبت خطأ دون قصد، فيجيبه هيراكليس **محذرًا**:

Ἡρακλῆς: λέγ', **εὐλαβοῦ** δὲ μὴ φανῇς κακὸς γεγώς. 1129

هيراكليس: "تحدث، ولكن **احذر** لا تظهر بمظهر الابن الوضيع."

استخدم سوفوكليس الفعل (εὐλαβοῦ) من الفعل (εὐλαβέομαι) والذي يعني (احذر) في صيغة الأمر للمخاطب المفرد في زمن المضارع متبوعًا بالفعل المنفي (φανῇς) من الفعل (φαίνω أظهر) في زمن الماضي البسيط في الصيغة الاحتمالية بأداة النفي (μή) والتي تفيد تحذير هيراكليس ابنه.

2. التحذير بالفعل (ἐξεῖδον)

فيلوكتيتيس:

في أثناء نوم فيلوكتيتيس الجريح، حيث يغط في نوم عميق بعد انتهاء نوبة الألم، يتوجه الكورس (بحارة نيوبتوليموس) بالحديث إلى نيوبتوليموس يستحثه أن ينتهز الفرصة، خاصة أن القوس بحوزته، ويغادر الجزيرة عائدًا إلى طروادة دون أن يتخلى عن الحذر والحيطة، قائلًا:

κεῖνο δή μοι κεῖνο λάθρᾳ
ἐξιδοῦ ὅπᾳ πράξεις. 850

الكورس: **فكن حذرًا** عن طريق التخفي/

قدر استطاعتك لتفوز بتلك (الجائزة)

استخدم سوفوكليس الفعل (ἐξιδοῦ) من الفعل (ἐξεῖδον انتبه/ احترس) في زمن الماضي البسيط الثاني 2nd Aor. مع المخاطب المفرد في صيغة الأمر للبناء الوسيط الدال على السببية أو العلية Causative Middle بمعني سبب الحدث أو علته،

متبوعًا بالفعل (πράξεις) من الفعل (πράσσω أحقق/ أحرز) في زمن المستقبل الإخباري، للتعبير عن الهيئة اللحظية Momentary Aspect، والتى تدل على أن الفرصة مواتية ليبحروا ومعهم القوس فى الحال، حيث يغط فيلوكتيتيس في نوم عميق، مع أخذ الحيطة والحذر. وللدلالة أيضا على حالة التخبط والألم التى أصابت نيوبتوليموس لاشتراكه في التحريض من أوديسيوس في خداع فيلوكتيتيس للحصول على أسلحته لحاجة الإغريق الملحة إليها.

3. التحذير بالفعل (φυλάσσω)

أوديبوس في كولونوس:

عندما يكشف أوديبوس عن نفسه ويخرج من مخبئه، **يحذره** الكورس من أنه قد تجاوز الحدود عندما وطأت قدماه أرض هذه الأيكة التي يحظر أن يرتفع داخلها صوت، وعليه مغادرة هذا المكان على الفور، وأن ينتبه إلى خطواته، قائلا:

τῶν, ξένε πάμμορ', εὖ
φύλαξαι· (162- 163)

"**احترس** جيدًا، أيها الغريب التعس."

استخدم سوفوكليس الفعل (φύλαξαι) من الفعل (φῠλάσσω انتبه/ احذر/ احترس) في صيغة الأمر في البناء للوسط في زمن الماضي البسيط، وقد وظف سوفوكليس الفعل الماضي محل المستقبل Aorist for Future حين يكون الحادث كما لو كان قد حدث بالفعل actually occured (Smyth,1956, p.432)، للدلالة على أن الكورس يتعامل مع أوديبوس على أن مغادرته للمكان أمر حتمي وكأنه حدث بالفعل. ولقد عزز سوفوكليس البيت أيضًا بأسلوب آخر- هو النداء – ليدل على شدة التحذير، حتى ينتبه ويحترس جيدا من خطواته، أين يطأها.

ب- التحذير بأفعال الصمت Silent verbs

لقد وظف سوفوكليس أفعال الصمت وما يدل عليها للتعبير عن التحذير، وذلك على النحو الآتي:

1- التحذير بالفعل (σιγάω اصمت)[2] :

الشاهد الأول:

نساء تراخيس:

يدخل موكب هيراكليس إلى المسرح بصحبة ابنه والأتباع، وقد غفا قليلًا من كثرة ما أنهكته التأوهات واستنزفت قوته الصرخات، فينوح هيلليوس وينتحب ويتحسر على ما أصاب أباه، **فيحذره** الشيخ، من أن يعكر صفو نوم أبيه الذي ينعم به، ولا يوقظ آلام مرضه العضال الذي يعاوده بين الحين والآخر، قائلًا:

Πρέσβυς **σίγα**, τέκνον, μὴ κινήσῃς

ἀγρίαν ὀδύνην πατρὸς ὠμόφρονος:

ζῇ γὰρ προπετής: ἀλλ᾽ **ἴσχε** δακὼν στόμα σόν.

(974-976)

الشيخ: **صمتًا**، يا بني، لا توقظ

آلام أبيك التعس الرهيبة

فإنه قاب قوسين أو أدنى من الموت. لذلك أَغْلِقْ فمك **واصمت**.

استخدم سوفوكليس الفعل (σίγα) من الفعل (σιγάω) بمعني (اصمت) في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد في زمن المضارع ذي الهيئة المستمرة Imperfective Aspect (Paul B. & William S., 2012, pp.3,4))[3]؛ للدلالة على استمرارية صمته طوال مدة نوم أبيه، وكأن الشيخ يحذر هيلليوس من التحدث من الآن فصاعدا، مع التزام الصمت، حتى لا يعكر صفو نوم أبيه الذي ينعم به، ولا يوقظ آلام مرضه العضال الذي يعاوده بين الحين والآخر.

الشاهد الثاني:

آياس:

في أثناء تبادل تيكيمسا والكورس الحوار، **يحذرها** الكورس من الحديث لسماعه صوت نحيب، ويخمن أن يكون تيوكروس هو الذي يرفع عقيرته بالنواح بعد أن علم بالكارثة المروعة التي أصابت أياس.

Χορός

σίγησον: αὐδὴν γὰρ δοκῶ Τεύκρου κλύειν

βοῶντος ἄτης τῆσδ᾽ ἐπίσκοπον μέλος. 975

صمتًا، أعتقد أنني أسمع صوت تيوكروس

وهو يرفع عقيرته بالنواح بعد أن علم بالكارثة المروعة.

وظف سوفوكليس الفعل (σίγησον) من الفعل (σιγάω) في زمن الماضي البسيط في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد للدلالة على تحذير الكورس وتنبيهه لتيكمسا لكي تصمت، وهنا التحذير من شخص أقل مكانة لشخص أعلى مكانة، هذا بالإضافة إلى الدور الذي لعبته الهيئة اللحظية Momentary Aspect للفعل(σίγησον) والتي تدل على الصمت الآن في هذا الأمر فقط وليس مرارا وتكرارا، أي أن تصمت "تيكيمسا" في الحال حتي لا يسمعها أحد "الآن".

2- التحذير بالفعل (ἔχω)

يُلاحظ استخدام سوفوكليس للفعل (ἔχω) بمعنى (توقف) (Liddell & Scott, s.v. ἔχω) للتعبير عن التحذير، وقد ورد ذلك في شاهدين، موظفًا معه النداء للدلالة على شدة التنبيه والتحذير، على النحو الآتي:

الشاهد الأول:

فيلوكتيتيس:

في أثناء بحث نيوبتوليموس عن فيلوكتيتيس والكهف الذي يسكن فيه، **يحذر** الكورس نيوبتوليموس من الكلام لسماعه صوت وقع أقدام رجل يتألم، فهو ليس ببعيد عنهم، بل يكاد يكون قد وصل بالفعل، فهو يسير ببطء ويئن ويتألم مع كل خطوة يخطوها.

Χορός εὔστομ᾽ ἔχε, παῖ. 201

الكورس: توقف عن الحديث، يابني.

< **صمتًا**، يا ولدي.>

وظف سوفوكليس الفعل (ἔχε) من الفعل (ἔχω) في زمن المضارع في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد، في الهيئة المستمرة، مع الصفة (εὔστομ᾽) من الصفة (εὔστομος,ον) والتي تعني "كن صامتًا"؛ للتعبير عن التحذير.

ثم يواصل **تحذير** الكورس لنيوبتوليموس من التفكير في أي خطط جديدة؛ فالرجل ليس ببعيد.

فيلوكتيتيس:

{ΧΟ.} Ἀλλ' **ἔχε**, τέκνον, – {Ant. 3.} 210

الكورس: **كفاك** يا بني....

استخدم سوفوكليس الفعل (ἔχε) من الفعل (ἔχω) في زمن المضارع في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد، والمقصود هنا أن يتوقف عن الكلام ويمسك عليه لسانه ويلتزم الصمت، حيث إن نيوبتوليموس ليس ببعيد عنهم بل يكاد يكون قد وصل بالفعل.

ج- التحذير بالأفعال الدالة على الحركة (Motion Verbs)

1- التحذير بالفعل (ἔρχομαι اذهب) ومركباته

من خلال استقراء النص تبين استخدام سوفوكليس للفعل (ἔρχομαι اذهب) ومركباته، للتعبير عن التحذير، وذلك في ثلاثة شواهد على النحو الآتي:

أوديبوس في كولونوس[4] :

بعد وصول أحد المواطنين المكان الذي يتواجد فيه أوديبوس وابنته أنتيجوني، يرحب به أوديبوس لوصوله في اللحظة المناسبة ليخبرهما بما يجهلاه، ولكن يأمر المواطن أوديبوس بترك هذا المكان على الفور، **محذرا**، فلقد دخل مكانا مقدسا:

Ξένος

Πρίν νυν τὰ πλείον' ἱστορεῖν, ἐκ τῆσδ' ἕδρας

ἔξελθ'· ἔχεις γὰρ χῶρον οὐχ ἁγνὸν πατεῖν. (36-37)

المواطن: **اترك** هذا المكان في الحال، قبل أن تسألني المزيد؛

لقد دخلت مكانًا محرمًا، (من غير المقدس أن تطأه).

استخدم سوفوكليس الفعل (ἔξελθ') من الفعل (ἐξέρχομαι) في صيغة الأمر مع المخاطب الجمع في زمن الماضي البسيط، ذات الهيئة اللحظية للتعبير عن تحذير أوديبوس من أنه قد دخل مكانًا محرمًا، وعليه أن يتركه في الحال.

الكترا:

في أثناء الحوار بين أوريستيس وإلكترا أمام أبواب القصر، يخرج المربي، ويتهمهما بأنهما يفتقدان العقل والحكمة، ولا يفتقران إلى الحرص، ولولا وجوده بالقرب من الباب ووقوفه حارسًا لهما، لوصلت خطتهما إلى من بداخل القصر قبل دخولهما، **فيحذرهما** قائلًا:

Παιδαγωγός

καὶ νῦν ἀπαλλαχθέντε τῶν μακρῶν λόγων

καὶ τῆς ἀπλήστου τῆσδε σὺν χαρᾷ βοῆς

εἴσω **παρέλθεθ'**, ὡς τὸ μὲν μέλλειν κακὸν

ἐν τοῖς τοιούτοις ἔστ', ἀπηλλάχθαι δ' ἀκμή. (1335- 1338)

المربي: كفّا الآن عن هذه الأحاديث المستفيضة،

وعن صيحات الفرح التي لا تنقضي،

و**لتتقدما** نحو الداخل، فإن التأخر في مثل

هذه الظروف ضار/ خطر. فالوقت قد حان لنُنْه الأمر.

استخدم سوفوكليس اسم الفاعل (παρέλθεθ') من الفعل (παρέρχομαι) في زمن الماضي البسيط في صيغة الأمر مع المخاطب الجمع، وقد وظف سوفوكليس الفعل الحركي (παρέλθεθ'تقدم) والذي يرتبط بالمكان، حيث يرد الفعل بمعنى السير إلى الأمام للاقتراب من شيء أو موضع، وذلك للاقتراب وسرعة دخولهما القصر لإنهاء مهمتهما وتحذيرهما من التأخير. كما

وظف اسم الفاعل (ἀπαλλαχθέντε) من الفعل (ἀπαλλάσσω) الذي يعني (تحرر، اترك) مع المثنى في زمن الماضي البسيط، ذات الهيئة اللحظية للدلالة على التحذير وترك الحديث والكف عنه الآن.

2- التحذير بالفعل (ἔργω)

أوديبوس في كولونوس:

حينما يحاول كريون أخذ أنتيجوني بالقوة، يستنكر الكورس أفعاله، ويصفها بأنها ليست عادلة، ولكن لا يسمح له الكورس بالتمادي، **ويحذره** كريون بالأمر بالبعد عنه وأن مدينته ستشن حربًا عليه إذا مسوه بسوء.

KP.} **Εἴργου**. 836

كريون: **ابتعد**

استخدم سوفوكليس الفعل (Εἴργου) من الفعل (ἔργω) في زمن المضارع البسيط المبني للمجهول في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد. ويلاحظ أن هذه جملة مكونة من كلمة واحدة، والتي تؤدي معني كاملًا يكتفي بنفسه؛ للدلالة علي تحذير كريون للكورس من الاقتراب منه أو أن يمسوه بأذى وسوء. ويُلاحظ في هذا النوع أن التحذيرات يمكن أن تكون موجزة، وتُتحقق فى سياق الحوار من خلال ellipitical construction والدافع وراء ذلك الاقتصاد/ الإيجاز economy، أو التوكيد emphasis أو الأسلوب style، والتى تجيب أو تعلق على الجملة السابقة (Quirk, R., & Crystal, D. 2010, pp.247,248)، كما يرى هاليداي ورقية حسن أنه أينما يوجد الحذف، يوجد افتراض pressuppostion مقدم أو دليل عليه (Halliday and Ruqaiya Hasan, 1976, p.144). وتتمثل مهمة المستمع في فك شفرة رسالة المتحدثين، اعتمادا على السياق contex(Crystal, 2008, p.166).

3- التحذير بالفعل (μεθίημι)

أوديبوس في كولونوس:

يحذر الكورس كريون بأنه لن يتركه يفعل فعلته بأخذ أنتيجوني، ويأمره بتركها، قائلًا:

{XO.} **Μέθες** χεροῖν

τὴν παῖδα θᾶσσον. 838

الكورس: **ارفع** يدك عن الفتاة في الحال.

وظف سوفوكليس فعل الحركة (Μέθες) من الفعل (μεθίημι) والذي يعني (حرر/أطلق سراح/ اترك) في صيغة الأمر في زمن الماضي البسيط مع المخاطب المفرد، للدلالة على الهيئة اللحظية وهو أن يتركها فى الحال، للتعبير عن التحذير.

4- التحذير بالفعل (Χώρω |Χωρέω)

أوديبوس في كولونوس:

حينما أمسك كريون بإحدى ابنتي أوديبوس وأرسلها بعيدًا، وحاول الإمساك بالأخرى (أنتيجوني) وأخذها بالقوة، يتوسل أوديبوس للكورس بطرد هذا الشرير من بلدتهم، وألا يخذلوه، **فيحذر** الكورس كريون، قائلًا:

{ΧΟ.} **Χώρει**, ξέν', **ἔξω** θᾶσσον· οὔτε γὰρ τὰ νῦν

δίκαια πράσσεις οὔθ' ἃ πρόσθεν εἴργασαι. (824– 825)

فلترحل بعيداً مسرعًا، أيها الغريب، فإن ما تفعله الآن

ليس عدلًا، ولا الذي فعلته من قبل.

لقد استخدم سوفوكليس الفعل (Χώρει) من الفعل (Χωρέω | Χώρω) والذي يعني (انسحب/ تراجع) في زمن المضارع البسيط في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد، للتعبير عن التحذير.

❖ ومن خلال عمل إحصائية عن التحذير الصريح عند سوفوكليس، يتبين لنا أن التحذير بالأفعال الدالة على الصمت هي الأكثر استخداما، يليها التحذير بالأفعال الدالة على الحركة، ثم باستخدام اللفظ الصريح للفعل (احذر).

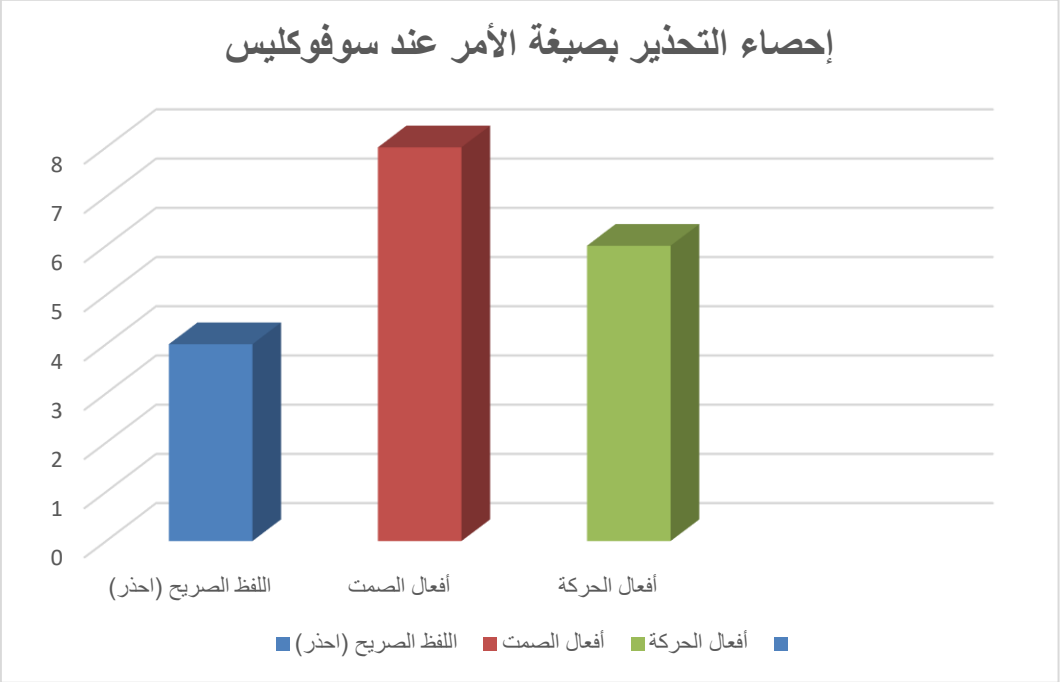

1– التحذير بالنهي

النهي Prohibition هو طلب الكف عن الفعل، أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام (إبراهيم عبود السامرائي، 2008، ص31)، فأفعال الطلب تكون من مرتبة أعلى إلى مرتبة أدنى. فالنهي قد يظهر علاقة سببية أو مشروطة لإثبات شيء ما، كسبب لشيء آخر أو شرط عدم القيام به. ولما كان الأمر أحد الأساليب الرئيسة للتعبير عن التحذير الصريح، فإن النهي هو

الوجه الآخر للأمر للتعبير عن التحذير، ففي اللغة اليونانية، لدينا أداتان من أدوات النفي الصريح وهما (οὐ) ومركباتها، والأداة (μή) ومركباتها. وقد أفادت الدراسة المصدرية لنصوص مسرحيات سوفوكليس بوجود (8) شواهد، وذلك على النحو الآتي:

أ- التحذير بأداة النفي (οὔ):

من خلال دراسة مسرحيات سوفوكليس تبين استخدام سوفوكليس أداة النفي (οὔ) ومركباتها للتعبير عن التحذير، وذلك في ثلاثة شواهد، ولكن جاء شاهدان منهما مع التعبير (**πρίν ἄν + subj حتى أن/ قبل أن**)، على النحو الآتي:

الشاهد الأول:

نساء تراخيس:

تطلب ديانيرا من ليخاس – رسول هيراكليس– أن يخبرها بحقيقة الفتاة التي أحضرها معه، ولكن يحاول ليخاس إخفاء حقيقتها عن ديانيرا، ويتظاهرُبأنه لا يعرف عنها شيء، فيحذره الرسول من كذبه وخداعه، وحين يهم ليخاس بالرحيل واصفا نفسه بالغباء لتضيع وقته معه، **يحذره** الرسول، قائلا:

Ἄγγελος

οὔ, πρίν γ᾽ ἂν εἴπῃς ἱστορούμενος βραχύ. 415

الرسول: **ليس قبل أن تجيب** عن سؤال بسيط."

البنية العميقة: < **احذر**، فلن ترحل، قبل أن تجيب عن سؤال بسيط.>

وظف سوفوكليس أداة النفي (οὔ) مع فعل محذوف مفهوم ضمنًا (ἄπεί ترحل)، مع التعبير (πρίν γ᾽ ἂν εἴπῃς)، موظفًا الفعل (εἴπῃς) من الفعل (εἶπον أقول) في الصيغة الاحتمالية للمخاطب المفرد في زمن الماضي البسيط الثاني، وهو ذو هيئة تامة تشير إلى حدث تام، لإبراز أن هذا الطلب لن يطلب مرارا وتكرارا؛ للدلالة على التحذير، كما وظف سوفوكليس الصيغة الاحتمالية في هذا البيت للدلالة على أن هذا النهي ملزم التنفيذ، ولا سبيل إلى عدم تنفيذه.

الشاهد الثاني:

أوديبوس في كولونوس:

بعد خطف كريون ابنتي أوديبوس، وبعدما علم ثيسيوس بالأمر، يهدد بأنه إذا ترك العنان لغضبه فلن يتركه يغادر بلده سليمًا وسيعاقبه بما يستحق، **ويحذر** كريون، قائلًا:

Θησεύς: **οὐ** γάρ ποτ᾽ **ἔξει** τῆσδε τῆς χώρας, **πρὶν ἂν**

κείνας ἐναργεῖς δεῦρό μοι **στήσῃς ἄγων**: (909- 910)

(لكريون): **لن تغادر** هذه البلدة أبدًا، **قبل أن**

تحضر هاتين الفتاتين وتحملهما أمامي هنا."

نجد في البيتين السابقين الشاعر سوفوكليس وظف أداة النفي (οὔ) مع الفعل (ἔξει) من الفعل (ἔξειμι أغادر/ أرحل/ أترك) في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية مع المخاطب المفرد، للدلالة على الهيئة المستمرة للحدث ولإظهار قدرة الملك ثيسيوس، وللدلالة على التأكيد القوي على إحضار الفتاتين وأن هذا النهي ملزم، ولا سبيل إلى عدم تنفيذه. وجاء هذا التركيب مصحوبًا بالتعبير (πρίν ἂν.. στήσῃς ἄγων)، موظفًا الفعل (στήσῃς) من الفعل (ἵστημι) في زمن الماضي البسيط في الصيغة الاحتمالية لتأكيد أن هذا الأمر يجب تنفيذه لا محالة، واسم الفاعل (ἄγων) من الفعل (ἄγω أحمل/أحضر) في زمن المضارع للدلالة على الهيئة المستمرة، كما أن الفعل في ذاته من الأفعال التي يقتصر معناها على الاستمرار continued action (Smyth, 1956, p.414) للدلالة علي التحذير. وبالرغم من كون الحديث بين ملكين، فإن كريون في موضع ضعف، ولذلك عندما يأمره ثيسيوس بإحضار الفتاتين كان عليه تنفيذ الأمر لأنه من الأقوى إلى الأضعف، وهو مايمكن أن نطلق عليه أنه تحذير قوي strong warning.

الشاهد الثالث:

أياس:

يحذر مينيلاوس تيوكروس من عدم دفن أياس، قائلًا:

Μενέλαος ἔν σοι φράσω: τόνδ’ ἐστὶν **οὐχὶ θαπτέον**. 1140

كلمة واحدة سأقولها لك: هذا الرجل **لن يدفن**."

لقد عبر سوفوكليس عن التحذير موظفًا أداة النفي (οὐ) مع الصفة (θαπτέον)، كما أن باقي الجملة فيها مزيد من القوة مع التعبير (ἔν σοι φράσω كلمة واحدة سأقولها)، فالغرض هنا الوصول إلى مرحلة التهديد من التحذير، وهو تحذير بالغ الشدة severe warning ، فالموقف يقتضي أن يُلقي فيه الكلام بقوة.

ب- التحذير باستخدام أداة النفي μή

لقد وظف سوفوكليس أداة النفي(μή) ومركباتها للتعبير عن التحذير, وقد أنتجت الدراسة المصدرية لنصوص مسرحيات سوفوكليس وجود خمسة شواهد، على النحو الآتي:

أوديبوس ملكًا:

يستمر أوديبوس في بحثه المضني عن الحقيقة، فتحدث مواجهة بين الرسول الكورنثي والراعي الطيبي الذي كان بصحبة الملك لايوس عند مقتله – وهو الشخص نفسه الذي وكل إليه الملك لايوس مهمة الخلاص من طفله الرضيع، فأخذته به الشفقة وأعطاه للرسول

الكورنثي – وبسؤال الرسول الراعي عن الطفل الصغير الذي أعطاه له منذ زمن بعيد حتى يربيه، فيسأله عن سبب سؤاله عن هذه القصة القديمة، فيجيبه الرسول مشيرًا إلى أوديبوس أن هذا الراجل هو ذاك الطفل، فارتعد الراعي **وحذره** بأن يمسك عليه لسانه وسبه بالهلاك، **فيحذره** أوديبوس، قائلًا:

{ΟΙ.} Ἆ, **μὴ κόλαζε**, πρέσβυ, τόνδ', ἐπεὶ τὰ σὰ
δεῖται κολαστοῦ μᾶλλον ἢ τὰ τοῦδ' ἔπη. (1147- 1148)

أوديبوس: **لا توبخه**، أيها الشيخ،
فإن كلماتك تستحق العقاب أكثر منه.

لقد وظف سوفوكليس أداة النفي (μή)، مع الفعل (κόλαζε) من الفعل (κολάζω) في زمن المضارع في صيغة الأمر لطلب الكف عن الفعل وهو (التوبيخ) على وجه الاستعلاء للدلالة على التحذير.

- **التحذير باستخدام أداة النفي μητέ ..... μητέ[5]**

أنتيجوني:

أصدر كريون مرسومًا لسكان المدينة، بأن إيتوكليس الذي مات وهو يدافع عن المدينة سوف يُدفن، وتُقام له شعائر الدفن المقدسة، بينما يُحرم بولونيكيس من هذا التكريم، الذي حاول تدمير بلدته، فلن يُسمح لأحد بدفنه أو البكاء عليه، وسوف تُترك جثته في العراء دون دفن لتلتهمها الطيور والكلاب، ولن تقام له الشعائر المقدسة.

τοῦτον πόλει τῇδ' ἐκκεκήρυκται τάφῳ
μήτε κτερίζειν μήτε κωκῦσαί τινα, (203-204)

"لقد أُعلن للمدينة
لا تكريم للجنازة بالدفن **ولا نواح**"

وظف سوفوكليس أداة النفي (μητέ ... μητέ)، مع المصدرين (κωκῦσαί ،κτερίζειν) في زمني المضارع البسيط، والماضي البسيط في الصيغة الإخبارية علي التوالى للتعبير عن الأمر لطلب الكف عن الفعل (الدفن والرثاء/ النواح) على وجه الاستعلاء، حيث يحذر كريون المواطنين، ويُحرم عليهم دفن جثة بولونيكيس أو البكاء عليه، وأمرهم بترك جثته في العراء لتسعد بها جوارح الطير عند التهامها، وقد استخدم المصدر مع أداة النفى بدلا من صيغة الأمرInfinitive of command، الدال بدوره على التحذير، وهذا الاستخدام يكثر استخدامه في الشعر عن النثر (Smyth, 1956 , p.448).

- **التحذير بأداة النفي (μή, δέ) (μηδέ)[6]:**

أوديبوس في كولونوس:

يشفق الكورس على حال أوديبوس، وينصحه بتقديم كفارة لتلك الآلهة اللاتي دنس حرمهن المقدس، وعليه إحضار قرابين مقدسة من نبع دائم الجريان، **ويحذره** قائلًا:

Χορός: ὕδατος, μελίσσης: **μηδὲ προσφέρειν** μέθυ.481

الكورس: "بالماء والعسل، **ولا تضف** إليهما الخمر."

لقد وظف سوفوكليس في هذا البيت أداة النفي (μηδέ)، مع المصدر (προσφέρειν) في زمن المضارع البسيط الإخباري للتعبير عن الأمر لطلب الكف والتحذير من الفعل، وهو إضافة الخمر إلى الماء والعسل، للدلالة علي التحذير.

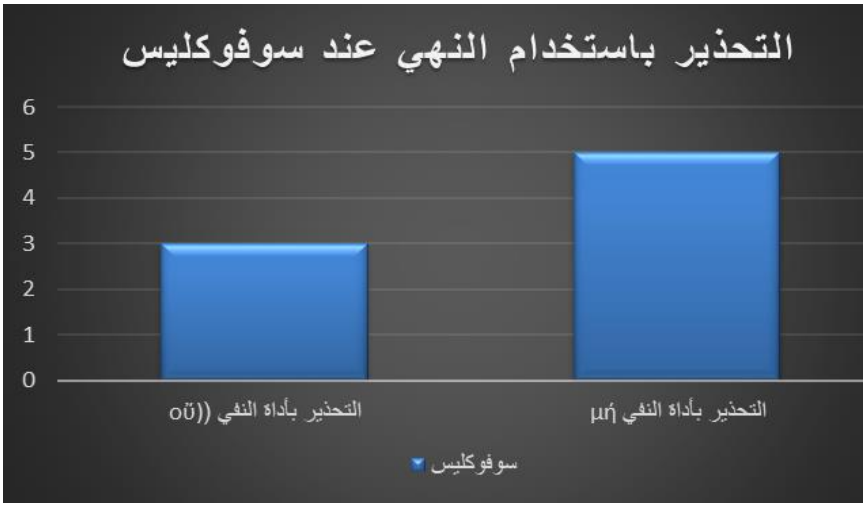

ثانيًا: التحذير الضمني Implicit Warning

يتناول هذا الجزء التراكيب اللغوية التي تفيد "التحذير" بشكل ضمني في بنيتها العميقة (Deep Structure)، دون استعمال ألفاظ التحذير الصريحة التي تم تناولها في الجزء الأول. وبعد الدراسة المصدرية لنصوص مسرحيات سوفوكليس السبعة تمكنت الباحثة من استخراج (41) شاهدًا، مقسمًا إلى: التحذير بالأفعال الساكنة، والاستفهام، والشرط، والأسلوب الخبري.

1- التحذير بأفعال الحالة/ الأفعال الساكنة Stative Verbs

الأفعال الساكنة نقيض أفعال الحركة والنشاط؛ حيث يدل الفعل الساكن على سكون أو استقرار لا على حركة أو نشاط أو انتقال (Baalbaki, Munir, 1990, s.v. stative verbs). أما الأفعال الساكنة، فتشمل: (أفعال الحواس، وأفعال النشاط، وأفعال التملك، وأفعال الاعتقاد) كما في اللغة الإنجليزية: (seem, taste, see, look, love, hate, possess)ولقد وظف سوفوكليس أفعال الحالة أمثال: (ὁράω ، φρονέω، ἐννοέω، κάτοιδα) في صيغة الأمر

(أو ما ينوب عنها) فيما عدا شاهدين؛ وظف فيهما الفعل في الصيغة الإخبارية وصورة المصدر للدلالة على الأمر للتعبير عن التحذير، وذلك على النحو الآتي:

أ- التحذير بأفعال الحواس Senses Verbs

1- التحذير بالفعل (ὁράω)

لقد توصلت الدراسة المصدرية لمسرحيات سوفوكليس إلى أربعة شواهد، حيث وظف سوفوكليس الفعل الدال على الرؤية (ὁράω) مع ضمير المخاطب المفرد؛ ذلك الفعل الذى انصرف إلى الدلالة التى تحمل المعنى العقلي، وهو العلم للتعبير عن التحذير، وذلك على النحو الآتي:

فيلوكتيتيس[7]:

عند دخول مبعوث أوديسيوس متنكرًا في زي أحد التجار محذرا نيوبتوليموس بأن يبحر الآن بأقصى سرعة، ويغادر هذه الأرض، فيطلب منه نيوبتوليموس أن يعلن ما لديه وليتكلم أمامه وأمام الموجودين (البحارة)، وأمام فيلوكتيتيس– فهو يعده أفضل أصدقائه– وألا يخفي عنهم شيئا مما تناهى إلى سمعه، **فيحذره** التاجر، قائلًا:

Ἔμπορος **ὅρα** τί ποιεῖς, παῖ. 589

التاجر: **فلتفكر** يا بني، فيما تفعله.

البنية العميقة < **احذر** مما تفعله، يا بني.! >

لقد استخدم سوفوكليس الفعل الدال على الرؤية (ὅρα) من الفعل (ὁράω) في زمن المضارع في صيغة الأمر مع ضمير المخاطب المفرد؛ ذلك الفعل الذي انصرف للدلالة التي تحمل المعنى العقلي، وهو العلم للتعبير عن التحذير، موظفًا معه النداء للدلالة على شدة التنبيه والتحذير.

الكترا[8] :

عندما تتيقن إلكترا بأن الماثل أمامها هو بالفعل أوريستيس، يصيبها الفرح والابتهاج، ولكن **يحذرها** أوريستيس آمرًا إياها بالتزام الصمت حتى لا يسمعها أحد من القصر، ولكنها تخبره أنها لا تخشى النساء، ولا قيمة لهن، **فيحذرها** قائلًا:

Ὀρέστης **ὅρα** γε μὲν δὴ κἀν γυναιξὶν ὡς Ἄρης

ἔνεστιν: εὖ δ’ ἔξοισθα πειραθεῖσά που. 1243

أوريستوس: و**لتعلمي** أن الإله آريس يقيم في النساء أيضًا؛

وأنت تعلمين ذلك جيدًا من خلال التجربة."

البنية العميقة: "**احذري**، فإن الإله آريس يسكن في النساء أيضًا؛

تعلمين ذلك جيدًا من خلال التجربة."

لقد استخدم سوفوكليس الفعل الدال على الرؤية (ὅρα) من الفعل (ὁράω) في زمن المضارع في صيغة الأمر مع ضمير المخاطب المفرد؛ حتى يبين الانتقال بين الدلالة المحسوسة والدلالة العقلية المجازية التي تحمل معنى العلم، للتعبير عن التحذير.

2- التحذير بالفعل (εἰδον)

آياس

يحدث الكورس نفسه Endophasia[9] عن الألم والتعب والمعاناة الذي هو حصيلته من البحث والعناء عن أياس، فلم يترك مكانًا لم يذهب إليه، ورغم ذلك لم يعثر على ما يبحث عنه، فيقطع الحديث **محذرا** من سماع صوت، قائلا:

{HMIXOPION A′} **Ἰδοὺ ἰδού**,

δοῦπον αὖ κλύω τινά. (870- 871)

نصف الكورس الأول: **انظر**

إنني أسمع صوتًا ما.

البنية العميقة: "**احذر**، إنني أسمع صوتًا ما."

استخدم سوفوكليس الفعل (ἰδού) من الفعل (εἰδον) في زمن الماضي البسيط (الثاني) في البناء للوسط في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد، والذي استخدمه كظرف ولم يُستخدم بمعناه الحقيقي، وهو النظر بالعين، بينما انصرف للدلالة التى تحمل معنى الانتظار، فهو لم يخرج عن معناه الأصلي الذي هو تأمل الشيء بالعين. فالمنتظر إنما هو ناظر بعينه لمن ينتظره، وعلى هذا فالنظر يعني البحث عما يراد رؤيته، كما تحمل معنى العلم؛ فالعلم يحصل عن طريق النظر في جملة ما يحصل وبعده السمع، وذلك للتعبير عن التحذير. وقد ينتقل الفعل (نظر) من الدلالة الحسية (الحقيقة) إلى الدلالة المعنوية (المجازية)، ليفيد معنى الانتظار، وذلك في بيان ما ينتظر الكورس.

أوديبوس في كولونوس:

عندما تتعالى أصوات الرعد وتتوالى موجات البرق، يفزع الكورس ويرتجف قلبه، ويبتهل للآلهة ألا يكون ذلك نذير شر، فيُحدث الكورس نفسه بأن ما يحدث يشير إلى حدوث أمر جلل، فصوت الرعد له دلالة وأهمية عظيمة. ويُعد هذا النوع من التحذير الناقص، حيث يمثل صيغة حوار ذاتى بين المتكلم (**المُحذِّر**) ونفسه.

{XO.} **Ἴδε** μάλα μέγας ἐρείπεται {Ant. 1.}

κτύπος ἄφατος ὅδε διόβολος·

الكورس: **انظر!** قصفًا عظيمًا،

قصفًا لا سبيل لوصفه، ذلك الذي أصدره زيوس.

استخدم سوفوكليس الفعل (Ἴδε) من الفعل (εἰδον) في زمن الماضي البسيط (الثاني) في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد؛ للتعبير عن التحذير.

ب- التحذير بأفعال العقل Mental verbs

الأفعال العقلية هي تلك الأفعال التي تركز علي الجانب العقلي؛ كالاستكشاف، والتفكير، والتخطيط، والفهم، مثل: (Believe, Think, Recognize, know, ….).

1- التحذير بالفعل (φρονέω)

أنتيجوني:

يحذر العراف تيريسياس كريون بأن المدينة سوف تعاني بسبب طريقة تفكيره، فينصحه بالتعقل، فالآلهة غضبى وترفض قبول القرابين التي تقدمها المدينة، والسبب في ذلك قراراته التي أخلت بنظام عالمي الأحياء والأموات معًا، فقد ترك جثة بولونيكيس دون دفن، وأرسل أنتيجوني وهي لاتزال على قيد الحياة لتُدفن في الكهف، **فيحذره** بأن يرجع عن قراراته، وألا يستمر في عناده، قائلا:

Τειρεσίας **φρόνει** βεβὼς αὖ νῦν ἐπὶ ξυροῦ τύχης. 996

تيريسياس: إذن **فلتدرك** أنك تقف علي حافة الهاوية."

البنية العميقة: < **احذر**، فإنك على حافة الهاوية.>

لقد استخدم سوفوكليس الفعل الدال على الإدراك (φρόνει) من الفعل (φρονέω) والذي يعني (أَدرِكْ، انتبه / احذر) في زمن المضارع في صيغة الأمر مع ضمير المخاطب المفرد؛ للتعبير عن تحذير تيريسياس كريون بأن يرجع عن قراراته، وألا يستمر في عناده، مع الفعل الدال على الحركة (βεβὼς) من الفعل (βαίνω) وهو اسم فاعل في المضارع التام.

2- التحذير بالفعل (κάτοιδα)

أنتيجوني:

ينصح تيريسياس كريون بلهجة أبوية أن يعترف بخطئه وأن يرجع عن قراراته، فلا يستمر في عناده سوى شخص أخرق، ويرفض كريون النصيحة، ويتهمه بأنه وجميع العرافين لا يسعون من وراء نبوءاتهم إلا إلى المكسب المادي، ولا يحركهم سوى حب المال. فيرد عليه العراف متنبئًا بالأحداث الآتية:

{ΤΕ.} Ἀλλ' **εὖ** γέ τοι **κάτισθι** μὴ πολλοὺς ἔτι

τρόχους ἁμιλλητῆρας ἡλίου τελῶν,
ἐν οἷσι τῶν σῶν αὐτὸς ἐκ σπλάγχνων ἕνα
νέκυν νεκρῶν ἀμοιβὸν ἀντιδοὺς ἔσῃ, (1064- 1067)

تيريسياس: إذن **فاعلم جيدًا**،

لن تشرق الشمس مرات عديدة

قبل أن تقدم جثة شخص منك

في مقابل هذه الجثث."

البنية العميقة:< تيريسياس: إذن **فاحذر أنك**

بعد أيام ليست بالكثيرة

سوف تقدم جثة شخص منك

في مقابل هذه الجثث.>"

لقد استخدم سوفوكليس الفعل الدال على المعرفة (κάτισθι) من الفعل (κάτοιδα) والذي يعني (اعلم جيدًا) في صيغة الأمر مع ضمير المخاطب المفرد في زمن المضارع التام للتعبير عن الهيئة التامة، للدلالة علي حدث تام وذي نتيجة دائمة Permanent Result التي تعرف بالهيئة المكتملة أو التامة Completed Aspect للحدث (Palmer, 2021, pp.5,6). وبالنظر إلى الحوار الذي دار بين العراف تيريسياس وكريون- نجد أنه أدى إلى توقع حدوث كارثة حتمية، وهو ما جعل سوفوكليس يوظف المضارع التام للدلالة على تمام وقوع الكارثة.

3- التحذير بالفعل (ἐννοέω)

أنتيجوني:

Ἀλλ' **ἐννοεῖν** χρὴ τοῦτο μὲν γυναῖχ' ὅτι
ἔφυμεν, ὡς πρὸς ἄνδρας οὐ μαχουμένα· (61- 62)

يجب أن **تُدركي**، أننا امرأتان،

ولا نستطيع محاربة الرجال."

البنية العميقة: < **احذري**، وضعي في حسابك، أننا امرأتان.>

لقد وظف سوفوكليس المصدر الدال على الإدراك (ἐννοεῖν) من الفعل (ἐννοέω) والذي يعني (أفكر/أدرك/ أهم/ آخذ بعين الاعتبار) في زمن المضارع الإخباري – للدلالة على الأمر- ليعبر عن شيء حقيقي ومستمر continued Action، فلقد وظف سوفوكليس زمن المضارع والهيئة المستمرة للدلالة علي أنهما امرأتان، وهي تدل على حال دائمة للفعل، مع فعل من

أفعال الوجوب (χρή) للتأكيد على وجوبية إطاعة أنتيجوني لكلام إسميني؛ للتعبير عن التحذير عن عدم قدرتهم على محاربة الرجال أو التمرد على نظام المدينة والعصيان.

4- التحذير بالفعل (ἐπίσταμαι)

أنتيجوني:

بعد أن حذر العراف تيرسياس كريون نصحه بالرجوع عن قراراته وألا يستمر في عناده ثم انصرف، فيأتي الكورس أيضًا محذرًا كريون قائلًا:

ΧΟ.} Ἀνήρ, ἄναξ, βέβηκε δεινὰ θεσπίσας·
ἐπιστάμεσθα δ', ἐξ ὅτου λευκὴν ἐγὼ
τήνδ' ἐκ μελαίνης ἀμφιβάλλομαι τρίχα,
μή πώ ποτ' αὐτὸν ψεῦδος ἐς πόλιν λακεῖν. (1091-1094)

الكورس: أيها الملك، لقد انصرف الرجل بعد أن أعلن نبوءته الرهيبة
وإنا لنعلم منذ أن حل الشيب برأسي
عن الشعر الأسود،
لم يعلن أبدًا نبوءات كاذبة للمدينة.

البنية العميقة: < أيها الملك، لقد انصرف الرجل بعد أن أعلن نبوءته الرهيبة
فاحذر منها، فلم يكن أبدًا كاذبا لمدينتنا.>

وظف سوفوكليس الفعل الدال على المعرفة (ἐπιστάμεσθα) من الفعل (ἐπίσταμαι) والذي يعني (اعرف) المبني للمجهول في الصيغة الإخبارية مع الشخص الأول الجمع في زمن الماضي المستمر Imperfect of Customary Action؛ للتعبير عن حدث متكرر frequently repeated أو حدث معتاد في الماضي customary past actions (Mueller, 2016, p.34)، للدلالة على أن المدينة قد اعتادت نبوءات العراف تيرسياس في الماضي ولم تكن أبدًا كاذبة، ومن ثم للتعبير عن تحذير الكورس لكريون بأن يكون حذرا ومنتبها من قراراته وألا يستمر في عناده.

5- التحذير بالفعل (φράζω)

الكترا:

تخبر خريسوثيموس اليكترا بما عرفته، بالمصائب الجسام التي ستقع على رأسها، إذا لم تتوقف عن النحيب والعويل، فلن ترى ضوء الشمس مرة أخرى، وسوف تعيش بقية عمرها في كهف تحت الأرض، حتى تنوح وتبكي كما تشاء، **فتحذرها** قائلة:

πρὸς ταῦτα **φράζου** καί με μή ποθ’ ὕστερον 383

παθοῦσα μέμψῃ: νῦν γὰρ ἐν καλῷ φρονεῖν.

"**فلتفكري** فيما قلته، ولا تلوميني فيما بعد،

عندما تعانين، لقد آن أن تتحلي بالعقل."

البنية العميقة: < **فلتحذري** جيدًا مما قلته....>

لقد استخدم سوفوكليس الفعل (φράζου) من الفعل (φράζω) والذي يعني (أفكر/أعتقد/ لفت الانتباه) في زمن المضارع المبني للمجهول في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد، للتعبير عن التحذير.

2- التحذير بفعل القول

- **التحذير بالفعل (λέγω)**

يُلاحظ في هذا النوع توظيف سوفوكليس فعل القول (**λέγω**) الدال على التحذير في الصيغة الإخبارية الدالة على الأمر، متبوعًا بالفعل في حالة المصدر وذلك في شاهدين؛ على النحو الآتي:

الشاهد الأول:

أوديبوس في كولونوس:

حينما أمسك كريون بأنتيجوني محاولا أخذها بالقوة، فيتدخل الكورس على الفور،منكرًا ما يفعله **ومحذرًا**:

Χορός: χαλᾶν **λέγω** σοι. 840

الكورس: أطلق سراحها. **إنني آمرك**.

البنية العميقة: < أطلق سراحها. **إنني أحذرك**. >

لقد وظف سوفوكليس الفعل (λέγω) الدال على التحذير متبوعًا بالمصدر في زمن المضارع الإخباري للفعل (χαλᾶν) من الفعل (χαλάω أطلق سراح) والذي يُمثل المحذر منه، للتعبير عن استنكار الكورس لفعل كريون وهو محاولته أخذ أنتيجوني بالقوة، للدلالة على التحذير، فالسياق هو الذى يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة – الفعل (λέγω) – بالرغم من المعانى المتنوعة التى فى وسعها أن تدل عليها (فندريس، 2014، ص231).

الشاهد الثاني:

يحذر كريون الكورس بالابتعاد عنه، حينما حاولوا اعتراض طريقه وإيقافه وعدم رحيله ومعه الفتاتان، قائلًا:

Κρέων: μὴ ψαύειν **λέγω**. (856)

كريون: **إنني آمرك**، ألا تلمسني.

البنية العميقة: < **إنني أحذرك**، من أن تلمسني.>

وظف سوفوكليس الفعل (λέγω) الدال على التحذير متبوعًا بالمصدر المنفي (ψαύειν) من الفعل (ψαύω)ألمس) بأداة النفي (μή) والتي تفيد تحذير كريون للكورس بالبعد عنه وعدم لمسه.

3- التحذير بالاستفهام [10]

أنتيجوني:

يدور حوار بين تيرسياس وكريون وتشتد حدته وتتصاعد، فيوجه تيرسياس الكلام لكريون قائلا: إن الطغاة يحبون المكسب الحرام، فيرد عليه كريون **محذرًا**:

Κρέων **ἆρ᾽ οἶσθα** ταγοὺς ὄντας ἂν λέγῃς λέγων; 1057

كريون: **ألا تدرك** أنك توجه هذا الكلام لمن يحكمك؟

لقد استخدم سوفوكليس الاستفهام، موظفاً حرف الاستفهام (ἆρα) مع الفعل الدال على المعرفة (οἶσθα) من الفعل (οἶδα) مع ضمير المخاطب المفرد في زمن المضارع التام؛ للدلالة على تحذير كريون لتيرسياس من كلامه، وأنه صدر من شخص أقل مكانة إلى آخر أعلى مكانة، هذا بالإضافة إلى الدور الذي لعبته الهيئة التامة، للتعبير عن التحذير وهو تحذير قوي strong warning.

أنتيجوني:

تطلب أنتيجوني من إسميني أن تشاركها فيما عزمت عليه من دفن جثة شقيقهما بولونيكيس، **فتحذرها** إسميني قائلة:

{ΙΣ.} ὦ σχετλία, Κρέοντος **ἀντειρηκότος**; (47)

إسميني: أيتها البائسة، (أتفعلين ذلك) رغم رفض كريون؟

لقد استخدم سوفوكليس الاستفهام التنغيمي Intonation[11]، موظفاً اسم الفاعل (ἀντειρηκότος) من الفعل (ἀντερῶ) في زمن المضارع التام؛ ذلك الفعل الذي انصرف للدلالة التي تحمل المعنى العقلي، وهو العلم للتعبير عن التحذير. هذا بالإضافة إلى الدور الذي لعبه النداء (ὦ σχετλία) والذي جاء في سياق التذكير برفض كريون، وهنا أفاد النداء التنبيه من الغفلة بغرض التحذير، والإيقاظ منها، وذلك بأسلوب معبر عن تلك الدلالة.

نساء تراخيس [12] :

حين اتهم هيلليوس أمه ديانيرا بقتل زوجها (أبيه)، عندما ارتدى الثوب القاتل الذي أرسلته هدية له مع ليخاس، واصفًا لها عذابات أبيه، وينهي وصفه وهو يصب اللعنات على رأس أمه التي تنسحب في صمت لتدخل القصر، ولم تحاول أن تدافع عن نفسها ولو بكلمة واحدة، **فيحذرها** الكورس – الذي يعلم جيدًا أنها لم تتعمد إيذاء هيراكليس – من انسحابها في صمت، والذي سوف يفتح الباب على مصراعيه لمن يتهمها بارتكاب تلك الجريمة، قائلا:

Χορός **τί** σῖγ᾽ **ἀφέρπεις**; **οὐ κάτοισθ᾽** ὀθούνεκα 813

ξυνηγορεῖς σιγῶσα τῷ κατηγόρῳ;

الكورس: **لم ترحلين في صمت؟ ألا تعرفين** أنك

بصمتك هذا تعززين موقف من يتهمك؟

لقد وظف سوفوكليس أداة الاستفهام (τί لماذا) مع الفعل (ἀφέρπεις ترحل) من الفعل (ἀφέρπω) في زمن المضارع الإخباري، للدلالة على الهيئة المستمرة التي تصف الحدث، وللدلالة على أن استمرار صمتها سيعزز موقف اتهامها، للتعبير عن التحذير، كما عبر سوفوكليس عن ذلك أيضًا باستخدام الاستفهام المنفي (οὐ ألا)، متبوعاً بالفعل الدال على المعرفة (κάτοισθ᾽) من الفعل (κάτοιδα) والذي يعني (أعلم/ أدرك في) زمن المضارع التام للدلالة على التحذير، فاستخدام الصيغة الإخبارية مع أداة النفي للدلالة على الأمر، وذلك للتعبير عن التحذير warning(Smyth,1956, p.429)، فديانيرا لم تنطق ببنت شفه، ومن ثم يحذرها الكورس من انسحابها في صمت.

4- التحذير بالشرط

من التراكيب اللغوية التي استخدمها سوفوكليس للدلالة على التحذير، التركيب الشرطي، ويُعرف الشرط بأنه "أسلوب لغوي يبنى على جزأين؛ الأول (جملة الشرط) وتكون بمنزلة السبب، ويتحقق الثاني (جواب الشرط/الجزاء) إذا تحقق الأول، وينعدم الثاني إذا انعدم الأول، والعلاقة الشرطية بينهما توجد بوجوده وتنتفي بغيابه. والأصل في هذا القانون التحذيري أنه قاعدة تخاطبية؛ مقتضاها أن العلاقة بين المقدم والآتي علاقة شرط، طرداً وعكساً لا طرداً فحسب، ولهذا النوع من التحذير (10) شواهد، وسأكتفي بعرض (4) شواهد فقط، وذلك على النحو الآتي:

الشاهد الأول:

فيلوكتيتيس [13] :

حين يحاول أوديسيوس تحذير فيلوكتيتيس وتهديده بأخذه بالقوة إلى أرض طروادة، **فيحذره** فيلوكتيتيس، ويهدده بتصويب أحد سهام هيراكليس القاتلة تجاهه، قائلًا:

Φιλοκτήτης

ἀλλ᾽ **οὔ τι χαίρων**, **ἢν** τόδ᾽ **ὀρθωθῇ** βέλος. 1300

فيلوكتيتس: "لكن لن يجلب لك السعادة **إذا أُطلق** هذا السهم."

البنية العميقة: < **سوف تندم إذا أطلقت** هذا السهم. >

وظف سوفوكليس التركيب الشرطى المكون من عبارة الشرط (ἢν τόδ᾽ ὀρθωθῇ βέλος إذا أُطلق هذا السهم)، وجواب الشرط (ἀλλ᾽ οὔ τι χαίρων لكن لن يجلب لك السعادة)، وقد جسدت العلاقة بين السبب والنتيجة وتم الربط بينهما من خلال الرابط "إذا" (ἢν)، متبوعة بجملة فعلية مستخدماً الفعل (ὀρθωθῇ) من الفعل (ὀρθόω) بمعنى (أطلق) فى زمن الماضي البسيط فى الصيغة الاحتمالية المبنية للمجهول، ومن ثم فقد أدت بذلك وظيفتها الشرطية وغرضها التحذير، وبالتالي فهذا شرط صريح، حيث تتوافر شروطه؛ جملة الشرط وجوابه: إذا أطلقت سهمك ، فسوف تندم وهو الجواب/ الجزاء بغرض التحذير، فالتركيب النحوي (الصورة النحوية) يفيد ضمنًا تحذيرًا من فعل الشرط (إطلاق السهم)، بل وجعله سببًا في حدوث جواب الشرط (عدم جلب السعادة ووقوع الندم).

الشاهد الثاني:

ثم يواصل أوديسيوس تحذير فيلوكتيتيس وتهديده، قائلًا:

Ὀδυσσεύς **ἢν** μὴ ἕρπῃς ἐκών. 986

أوديسيوس: نعم، إذا لم تأتِ برغبتك.

البنية العميقة: < سوف نرسلك بالقوة إذا لم تأتِ برغبتك. >

وجملة الشرط هنا مكونة من أداة الشرط (ἢν) مع فعل الشرط (ἕρπῃς) من الفعل (ἕρπω) فى زمن المضارع البسيط فى الصيغة الاحتمالية، أما فعل جواب الشرط فهو محذوف؛ للتعبير عن تحذير أوديسيوس لفيلوكتيتيس بضرورة عودته معهم، وإلا سيؤخذ عنوة.

الشاهد الثالث:

أياس [14]:

يحذر تيوكروس أجاممنون، قائلا:

Τεῦκρος: ὡς **εἴ με πημανεῖς** τι, **βουλήσε**ι ποτὲ
καὶ δειλὸς εἶναι μᾶλλον ἢ 'ν ἐμοὶ θρασύς. (1314 –1315)

"فإنك **إذا آذيتني**، **فسوف تتمني** عندئذ
أنك كنت أكثر خجلًا/ جبنًا بدلًا من الوقاحة عند مواجهتي."

وتتكون جملة الشرط فى هذا المثال من أداة الشرط (**εἰ**) وفعل الشرط (πημανεῖς) من الفعل (πημαίνω) في زمن المستقبل الإخباري، أما فعل جواب الشرط (**βουλήσει**) فهو من الفعل (βούλομαι) في زمن المستقبل الوسيط فى الصيغة الإخبارية، فالشرط هنا تحذيري يؤكد حقيقة (إذا أقدم أجاممنون على أذيته، فسوف يتمنى عندئذ لو كان أكثر جبنًا وضعفًا)، فالصيغة هنا شرطية مع الفعل في زمن المستقبل الإخباري الغرض منها التحذير والتهديد (Van, Rijksbaron, Huitink & Bakker, 2019, p. 552.).

الشاهد الرابع:

أوديبوس ملكًا [15]:

يحاول أوديبوس معرفة حقيقة الطفل من الراعي الذي سأله عنه الرسول، ولكنه يتهرب من قول الحقيقة ويتعمد إخفاءها، **فيحذره** أوديبوس، قائلا:

Οἰδίπους

ἀλλ᾽ εἰς τόδ᾽ **<u>ἥξεις μὴ λέγων</u>** γε τοὔνδικον. 1158

أوديبوس: " ستصل إلى ذلك، إذا لم تقل الحقيقة."

البنية العميقة < **<u>سوف تهلك إذا لم تخبرني بالحقيقة</u>**. >

والشرط هنا ضمنى، حيث تتوافر شروطه، جملة الشرط وجوابه على النحو الآتى: فالسبب متمثل فى جملة الشرط الضمني المتمثل فى اسم الفاعل المنفي (λέγων) من الفعل (λέγω أقول/ أخبر) والذى يعني (إذا لم يخبره بالحقيقة)، والنتيجة متمثلة في الصيغة الخبرية باستخدام الفعل (ἥξεις) من الفعل (ἥκω) في زمن المستقبل الإخباري، وقد جسدت الجملة الشرطية العلاقة بين السبب والنتيجة، فعند محاولة أوديبوس معرفة حقيقته تهرب الراعي من قول الحقيقة وأصرّ على إخفائها، فنتيجة ذلك أنه سيهلك؛ فأدى بذلك وظيفته التحذيرية بغرض التحذير والتنبيه.

5- <u>التحذير بأسلوب خبري</u>

عبر سوفوكليس عن التحذير بأسلوب خبري، وهو تركيب يراد به الإخبار عن أمر ما، بخلاف الاستفهام والطلب والتعجب، ومن ثم فقد استخدم سوفوكليس للتعبير عن التحذير الجملة الإخبارية Declarative Sentence موظفًا الفعل في زمن المستقبل أو ما ينوب/ يعبر عنه [16] (زمني المضارع والماضي البسيط) في الصيغة الإخبارية Indicative Mood، فزمن المستقبل يشير إلى حدث سيقع أو على وشك الحدوث في المستقبل. ومن خلال الدراسة المصدرية لمسرحيات سوفوكليس، تبين استخدام الأسلوب الخبري مع فعل في المستقبل في ثمانية شواهد، واقتصرت على ذكر أربعة شواهد على النحو الآتي:

الشاهد الأول:

فيلوكتيتيس:

حين يهدد أوديسيوس فيلوكتيتيس بأخذه بالقوة، وأن ذهابه أمر حتمي، والذي بيده سوف تُدمر طروادة، كما قضت الأقدار، يرفض فيلوكتيتيس الذهاب ويؤكد استحالة فعل ذلك، **ويحذره**، قائلًا:

Φιλοκτήτης
κρᾶτ᾽ ἐμὸν τόδ᾽ αὐτίκα
πέτρᾳ πέτρας ἄνωθεν αἱμάξω **πεσών**. (1001-1002)

سوف ألقي بنفسي من هذا الارتفاع
حتى يتحطم رأسي على هذه الصخرة في الحال.

عبر سوفوكليس عن التحذير باستخدام اسم الفاعل (πεσών) من الفعل (πίπτω) في زمن الماضي البسيط، وقد يحل الماضي البسيط محل المستقبل (Aor. for Fut.) حين يكون الحادث المستقبل ممثلًا تمثيلًا حيا كما لو كان حدث بالفعل، وذلك ليؤكد، محذرًا، أن وقوع الحدث نتيجة حتمية مفروضة بأنه سيلقي بنفسه حتى تتحطم رأسه، كي لا يعود معهم، للدلالة على التحذير الشديد.

الشاهد الثاني:

أوديبوس ملكا:

يدور حوار بين العراف تيريسياس والملك أوديبوس، يتبين من خلاله معرفة العراف حقيقة أوديبوس ولكنه لا يرغب في إعلانها، بل **يحذره** من معرفة حقيقة والديه قائلًا:

Τειρεσίας
ἥδ᾽ ἡμέρα **φύσει** σε καὶ **διαφθερεῖ**. 438

تيرسياس: إن هذا اليوم **سوف يكشف** سر مولدك، و**سوف يشهد دمارك**.

عبر سوفوكليس عن التحذير باستخدام الفعل (φύσει) من الفعل (φύω) في زمن المستقبل الإخباري، كما وظف الفعل (διαφθερεῖ) من الفعل (διαφθείρω أدمر) في زمن المستقبل الإخباري؛ للدلالة على التحذير من أن يعرف أوديبوس حقيقة والديه، لأن ذلك اليوم سيشهد دماره.

الشاهد الثالث:

أياس:

يحذر الكورس كلاً من مينيلاؤوس وتيوكروس، وهما يتجادلان، ويتبادلان التوعد والسبّ، قائلا:

Χορός
ἔσται μεγάλης ἔριδός τις ἀγών. 1163

الكورس: إن هذا الجدال **سوف يفضي** إلى نزاع عنيف.

لقد وظف سوفوكليس فعل الكون (ἔσται) في زمن المستقبل للبناء للوسط، للتعبير عن الهيئة المستمرة، الدالة بدورها على التحذير.

الشاهد الرابع:

أياس:

يتهم تيوكروس مينيلاؤوس بالخداع وإضافة دماثة الخلق على أفعاله الوضيعة، بحظره دفن الموتي، وازدرائه لقوانين الآلهة، **فيحذره** مينيلاؤوس قائلا:

Μενέλαος
τοῦτ᾽ εἰς ἀνίαν τοὔπος ἔρχεταί τινι. 1138

مينيلاؤوس: إن هذا الكلام **سوف يعود** بالألم على أحدهم.

لقد استخدم سوفوكليس الفعل (ἔρχεταί) من الفعل (ἔρχομαί) في المضارع الإخباري، للدلالة علي حدث في المستقبل، ويُسمي بالمضارع التوقُعي، الترقُبي (present of Anticipation)، كما يستخدم المضارع بدلا من المستقبل حول حدث سيحدث مباشرة (immediate) (Gildersleeve, 2009, p.397) أو مؤكدًا (certain) أو حين يعني الحدث تهديدًا (Threatening) (Smyth, 1956, p.421). ومن ثم فقد وظف سوفوكليس زمن المضارع التوقعي للتحذير من حدث مستقبلي؛ وهو إنزال عقابه عليه، واستخدام القوة معه.

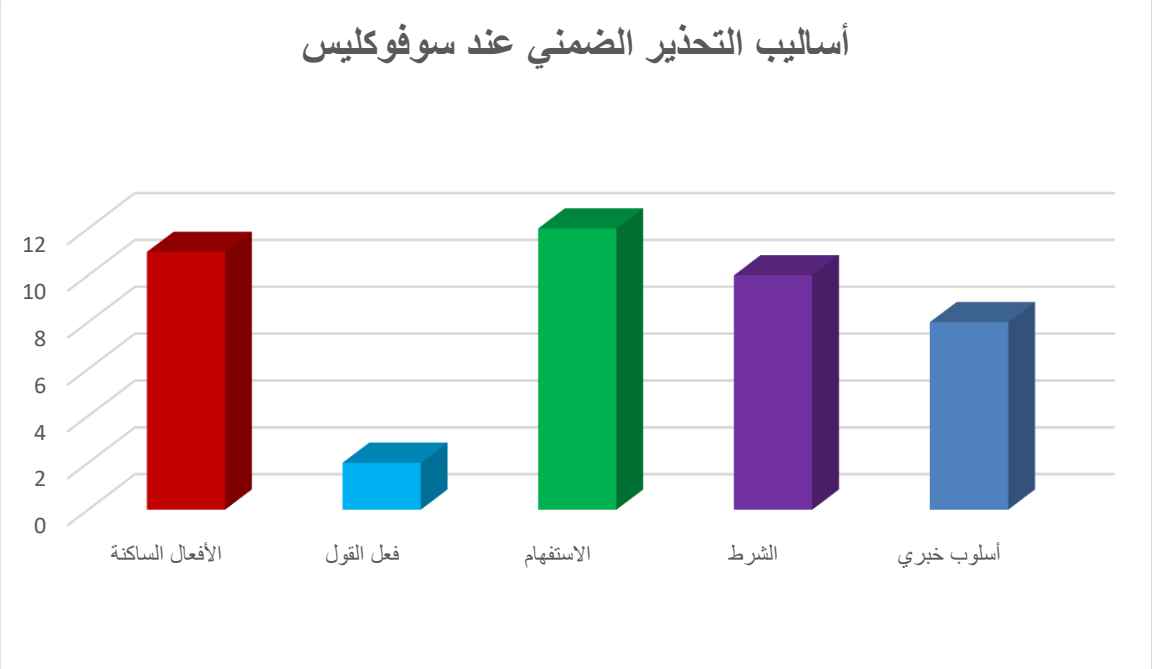

ثالثًا: تعدد أساليب التحذير في التركيب اللغوي الواحد Multiple Warnings

قد يحمل التركيب اللغوي الواحد أكثر من أسلوب من أساليب التحذير (على طرق تحذير متعددة)، فأحيانًا يلجأ المتكلم إلى استخدام تحذيرين أو أكثر لإقناع المخاطب بما يعرضه عليه من أقوال أو أفكار. ومن خلال الدراسة المصدرية لمسرحيات سوفوكيس وأسلوبه تبين استخدامه أكثر من تركيب لغوي في الجملة الواحدة للتعبير عن التحذير.

1- التحذير بالأمر والنهي

الأمر والنهي، هما طلب توجيه المخاطب وسوقه إلى أمر، وهما فنان من فنون الإقناع، فتؤثر على المتلقي ليقوم بأداء واجبه. ولقد وظفهما سوفوكليس للتعبير عن التحذير[17]، وذلك على النحو الآتي:

فقد عبر سوفوكليس عن التحذير أيضًا باستخدام الفعل (φωνέω) ومركباته مع ضمير المخاطب المفرد (σύ) والذي يعني (آمرك) متبوعًا بفعل منفي بأداة النفي (μή) والفعل في المصدر؛ وذلك في شاهدين، وسأكتفي بذكر شاهد واحد، على النحو الآتي:

أياس[18]:

يحذر مينيلاؤوس تيوكروس بعدم دفن جثمان أياس، قائلا:

Καί σοι **προφωνῶ** τόνδε **μὴ θάπτειν**, ὅπως
μὴ τόνδε θάπτων αὐτὸς εἰς ταφὰς πέσῃς. (1089-1090)

إني آمرك ألا تدفنه

وإلا احتجت، أنت شخصيًا، إلى قبر يضمك.

لقد استعمل سوفوكليس في هذا التركيب، أسلوبين من أساليب التحذير؛ **الأول**: تحذير بالأمر من خلال استخدام الفعل (προφωνῶ) من الفعل (προφωνέω) في زمن المضارع البسيط في الصيغة الاحتمالية مع الشخص الأول المفرد، مع ضمير المخاطب المفرد (σοι) في حالة .dat، **والآخر**: باستخدام الفعل المنفي (θάπτειν) من الفعل (θάπτω) في المصدر المضارع للتعبير عن النهي بغرض التحذير.

2– التحذير بالصفة وفعل الأمر

أوديبوس في كولونوس

عند معرفة الكورس (المواطنين) بحقيقة الشيخ وأنه أوديبوس، يصيبه الفزع ويأمره بالخروج من هذه الأرض، ومغادرة هذه المدينة في الحال، قائلا:

Σὺ δὲ τῶνδ' ἑδράνων πάλιν **ἔκτοπος**
αὖθις **ἄφορμος** ἐμᾶς χθονὸς **ἔκθορε**,
μή τι πέρα χρέος
ἐμᾷ πόλει προσάψῃς. (233- 236)

دع مجلسك هذا

اخرج مسرعًا، و**غادر** بلدي هذه

حتى لا تلحق الدنس بمدينتي.

كما نرى، فالتركيب يحتوى على تحذيرين؛ **الأول**: باستخدام سوفوكليس الصفتين (ἄφορμος ، ἔκτοπος) واللتين تعنيان (غادر/ ارحل/ اترك)، ويُلاحظ أن الصفتين مترادفتانSynonymy ، مما أسهم في توكيد emphasis تحذير المتكلم (الكورس) وتشديده على المخاطب (أوديبوس) بضرورة الخروج ومغادرة المدينة في الحال حتى لا يلحق بهم الدنس. **والآخر** باستخدم الأمر، موظفًا الفعل (ἔκθορε اخرج مسرعًا) من الفعل (ἐκθρῴσκω) في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد في زمن الماضي البسيط ذي الهيئة اللحظية للدلالة على تحذيره بضرورة مغادرة المكان في الحال.

3– التحذير بالظرف وفعل الأمر

{ΧΟ.} **Ἔξω πόρσω βαίνετε** χώρας. 226

الكورس: **اخرجا**، **اخرجا بعيدًا** عن هذه الأرض.

استخدم سوفوكليس تحذيرين؛ الأول باستعمال الظرفين (ἔξω πόρσω) ويعنيان هنا (اخرج بعيدًا) ويدلان على المسافة (Distance)، والآخر باستخدام الأمر، موظفًا الفعل (βαίνετε) من الفعل (βαίνω) والذي يعني (اخرج/ابتعد/ غادر) في صيغة الأمر مع المخاطب الجمع في زمن المضارع البسيط في الهيئة الاستمرارية للدلالة على إصرار الكورس على استمرار خروجهم حتي يبتعدوا عن مدينتهم وليس من المكان فقط. ومن ثم يتبين استخدام الظرف Adverb ليحمل دلالة التحذير مع فعل الأمر الدال على الحركة (motion).

4- التحذير بالظرف مع فعل الأمر المحذوف والنهي

أوديبوس في كولونوس:

يخبر أحد المواطنين أوديبوس بأنه يضيف إلى شقائه هذا النكر الجديد، وعليه أن يخرج من هذا المكان المحرم، أما قبل ذلك فلا يحق له الكلام؛ ويستجيب أوديبوس ويحاول الخروج بمساعدة ابنته أنتيجوني، ولكن بحذر متبعًا إرشادات المواطنين، **فيحذره** الكورس قائلا:

{ΧΟ.} **Αὐτοῦ· μηκέτι** τοῦδ' ἀντιπέτρου 192
βήματος ἔξω πόδα κλίνῃς.

"قف هنا! ولا تدس بقدمك
إلى ما بعد هذا المقعد الصخري."

يحتوي التركيب النحوي على ثلاثة أساليب تحذيرية؛ **الأول والثاني**: استخدم فيهما سوفوكليس الظرف (Αὐτοῦ) للتعبير عن الأمر والتحذير والذي يعني (قف هنا) مع فعل محذوف تقديره (ἐπίσχες)، **والثالث**: استخدم سوفوكليس فيه الظرف المنفي (μηκέτι) (no more) مع الفعل (κλίνῃς) من الفعل (κλίνω) والذي يعني (اتكأ/سقط/ يميل) في الصيغة الاحتمالية مع المخاطب المفرد في زمن المضارع البسيط، موظفًا الهيئة الاستمرارية ليدل علي عدم استمراره في أن يدس بقدمه إلى ما بعد هذا المقعد الصخري للدلالة على التحذير بالنهي. ومن ثم كان التحذير الموجه لأوديبوس من قبل الكورس بالوقوف في هذا المكان وألا يتجاوز هذه العتبة المتصلة بهذه الصخرة.

5- التحذير بالقسم والنهي

القسم: لون من ألوان التوكيد يؤدي إلى إقناع المخاطب، ويأتي القسم لأمرين؛ الأول: إما لتوكيد المقسم عليه لإقناع المخاطب، وإما لتنبيه السامع علي أهمية المقسم عليه لفعله أو اجتنابه لإقناع المخاطب بذلك.

ومن خلال الدراسة تبين للباحثة أن القسم يأتي على ألسنة الشخصيات النسائية في مسرحيات سوفوكليس السبعة موضع الدراسة بنسبة (4: 1) تقريبا.

الكترا [19] :

عند وصول أيجستوس يدخل القصر للتأكد من نبأ وفاة أوريستوس، وتحدث المواجهة بينهما ويدرك أيجستوس أن أوريستوس لا يزال علي قيد الحياة، فيصيبه الخوف والذعر، ويعلم أن أمره قد قضي وانتهى، فيطلب من أوريستيس أن يسمح له بالحديث، ولو بكلمة واحدة، ولكن **تحذر** إليكتر أخاها:

{ΗΛ.} **Μὴ** πέρα λέγειν ἔα,
πρὸς θεῶν, ἀδελφέ, **μηδὲ** μηκύνειν λόγους. (1483- 1484)
بحق الآلهة، لا تسمح له بالكلام بعد الآن (أكثر)،
ولا تسمح له يا شقيقي بحديث مطول، ممتد.
(أو) **بحق الآلهة**، لا تسمح له
يا شقيقي بالحديث، ولا تسمح لكلامه.

في البيتين السابقين يوظف سوفوكليس تحذيرين؛ **الأول**: باستعمال القسم (πρὸς θεῶν) والذي يعني (بحق الآلهة)، وقد استعانت إلكترا بالقسم لتوكيد كلامها لأخيها، ولإقناعه بما تقسم عليه. **والآخر**: باستخدام ظرفي النفي (μὴ) و (μηδὲ) مع الفعلين (μηκύνειν ،λέγειν) في المصدر المضارع، فتكرار النهي والفعل عمدًا أكثر من مرة في سياق واحد جاء لزيادة التنبية والتوكيد والتحذير.

6- **التحذير بالقسم والشرط**

أوديبوس ملكًا:

حين يحاول أوديبوس أن يكشف عن سر مولده، تحاول يوكاستا إثناءه عن المضي قدمًا في بحثه عن الحقيقة، **فتحذره** قائلة:

Ἰοκάστη
Μή, **πρὸς θεῶν**, **εἴπερ τι τοῦ σαυτοῦ βίου**
κήδῃ,, **ματεύσῃς τοῦθ**᾽: ἄλις νοσοῦσ᾽ ἐγώ. (1060- 1061)
بحق الآلهة، إذا كنت تهتم بحياتك
لا تبحث في هذا الأمر، ويكفي ما أعانيه أنا.

وظف سوفوكليس للتعبير عن التحذير القسم (πρὸς θεῶν بحق الآلهة) مع التركيب الشرطي المكون من عبارة الشرط (εἴπερ τι τοῦ σαυτοῦ βίου κήδῃ إذا كنت تهتم بحياتك) وجواب الشرط (Μή ματεύσῃς τοῦθ᾽ لا تبحث في هذا الأمر) فقد جسدت العلاقة بين السبب والنتيجة وتم الربط بينهما من خلال الرابط "إذا" (εἴπερ).

أنتيجوني:

يوجه كريون حديثه للكورس بعدما أخبره الحارس بأن أحدهم قد أهال الرمال الجافة على جثة بولونيكس، وأدى لها جميع الشعائر الجنائزية الواجبة، فاستنكر كريون من جرأة مَنْ قام بذلك.

Κρέων ....., **ὅρκιος δέ σοι λέγω**: 305

εἰ μὴ τὸν αὐτόχειρα τοῦδε τοῦ τάφου

εὑρόντες ἐκφανεῖτ᾽ ἐς ὀφθαλμοὺς ἐμούς,

οὐχ ὑμὶν Ἅιδης μοῦνος ἀρκέσει,

كريون: **أقول مقسمًا لكم:**

إذا لم تعثروا على الذي دفن بيديه الجثة

وتحضروه أمام عيني،

فالموت وحده لا يكفي لعقابكم.

وظف سوفوكليس للتعبير عن التحذير القسم (ὅρκιος δέ σοι λέγω أقول مقسمًا لكم) مع التركيب الشرطي، الذى جسد العلاقة بين السبب والنتيجة، حيث يحذر كريون الكورس إذا لم يعثروا على الذي دفن جثة بولونيكيس، ويحضروه أمامه، فالموت وحده لن يكفي لعقابهم؛ للتعبير عن التحذير الشديد.

7– التحذير بالقسم والرجاء/ التضرع والنهي والشرط

الكترا:

عندما تخبر خريسوثيميس إلكترا بما عرفته بما سيفعلونه معها (أمها وأيجستوس)، **فتحذرها** وتنصحها بالتعقل والخضوع أمام الأقوياء، قائلة:

Πρός νυν θεῶν σε **λίσσομαι τῶν ἐγγενῶν**
ἐμοὶ **πιθέσθαι μηδ'** ἀβουλίᾳ **πεσεῖν**·
εἰ γάρ μ' ἀπώσῃ, σὺν κακῷ μέτει πάλιν.

(428 – 430)

"**بحق الآلهة**، أتوسل إليك بآلهة أجدادنا،

أن تطيعني، وألا تسقطين في الحماقة،

فإذا رفضتي الآن، فستبحثين عني ثانية بعد وقوع الكارثة".

استعمل سوفوكليس في هذا التركيب أربعة أساليب تحذيرية؛ **الأول**: تحذير بالقسم (πρὸς θεῶν) والذي يعني (بحق الآلهة)، **الثاني**: بالتضرع (σε λίσσομαι τῶν ἐγγενῶν) [20] والذي يعني (أتوسل إليك بآلهة أجدادنا) و**الثالث**: باستخدام المصدر في زمن الماضي البسيط (πείθω) الدال علي الأمر، **والأخير** مع ظرف النفي (μηδὲ) مع الفعل (πεσεῖν) من الفعل (πίπτω) والذي يعني (سقط) في المصدر الماضي مع صيغة الشرط.

8– التحذير بالاستفهام والأمر

وظف سوفوكليس التحذير بالاستفهام والأمر معًا في شاهدين [21]، وسأكتفي بذكر شاهد واحد فقط، علي النحو الآتي:

نساء تراخيس:

عندما يخبر الرسول ديانيرا أنه قد سمع ليخاس يؤكد أن هذه الأسيرة التي لفتت نظرها من بين الأسيرات، وملأت قلبها بالشفقة تجاهها هي ابنة الملك يوريتوس الذي وقع هيراكليس في حبها، وعندما رفض والدها تزويجها له دمر مدينته واستولى عليها بقوة، فتطلب ديانيرا من ليخاس – رسول هيراكليس– أن يخبرها بحقيقة الفتاة التي أحضرها معه، ولكن يحاول ليخاس إخفاء حقيقتها عن ديانيرا وعدم معرفته شيئًا عنها، فيحذره الرسول، قائلا:

Ἄγγελος
οὗτος, **βλέφ**᾽ ὧδε: πρὸς τίν᾽ ἐννέπειν δοκεῖς; 402

الرسول: **انتبه جيدًا! هل تدرك** مع من تتحدث؟

فالتركيب مؤلف من تحذيرين؛ **الأول**: بالأمر من خلال استخدم الفعل الدال علي التحذير(βλέφ') من الفعل (βλέπω) بمعني (انتبه/ احترس beware/ احذر)، **والآخر**: من خلال الاستفهام التنغيمي، موظفًا الفعل الدال على الإدراك (δοκεῖς) في زمن المضارع في الصيغة الإخبارية، مع المخاطب للدلالة علي التحذير، فاستعمال الاستفهام الاستنكاري الدال علي التحذير بعد الفعل الدال على التحذير أيضًا، يفيد التحذير والتشديد علي التيقظ والانتباه، فالأمر جد خطير ولا يحتمل أي خطأ، فهو تحذير "بالغ الشدة severe warning" فالموقف خطير، ويقتضي أن يُلقي فيه الكلام بقوة محذرًا لا يحتمل أي لبس أو تأويل أو غموض.

9– التحذير بالاستفهام والشرط

أوديبوس في كولونوس:

يبحث المواطنون عن الرجل الذي وطأت قدماه أرض الأيكة المقدسة، عندما يكشف أوديبوس عن نفسه ويخرج من مخبئه، **يحذره** الكورس من أنه قد تجاوز الحدود عندما وطأت قدماه أرض هذه الأيكة التي يحظر أن يرتفع داخلها صوت، وعليه مغادرة هذا المكان على الفور، وأن ينتبه لخطواته، وأنه لن يحق له الكلام قبل أن يخرج من هذا المكان المحرم، قائلا:

κλύεις, ὦ πολύμοχθ᾽ ἀλᾶτα;
λόγον **εἴ** τιν᾽ **οἴσεις**
πρὸς ἐμὰν λέσχαν, ἀβάτων **ἀποβάς**,
να πᾶσι νόμος
φώνει· πρόσθεν δ' **ἀπερύκου**. (165-169)

الكورس: **فهل تسمعني** أيها الشريد البائس؟

إذا كان لديك ما تقوله، فلتترك هذه الأرض المقدسة

و**لتتكلم** حيث يحق لك الكلام، ولكن قبل ذلك

توقف عن الكلام تمامًا.

لقد وظف سوفوكليس في هذا التركيب اثنين من أساليب التحذير؛ **الأول**: تحذير بالاستفهام، موظفاً الفعل (κλύεις) من الفعل (κλύω) مع ضمير المخاطب المفرد في زمن المضارع الإخباري؛ ذلك الفعل الذي انصرف للدلالة التي تحمل المعنى العقلي للتعبير عن التحذير.**والآخر**: الشرط، وتتكون جملة الشرط في هذا المثال من أداة الشرط (**εἶ**) وفعل الشرط (οἴσεις) من الفعل (πημαίνω) في زمن المستقبل الإخباري، أما فعل جواب الشرط (**ἀποβάς**) فهو من الفعل (ἀποβαίνω) اسم الفاعل في زمن الماضي البسيط، مع الفعلين (ἀπερύκω ، φωνέω) من (ἀπερύκου ، φώνει) على التوالي في زمن (المضارع في صيغة الأمر المبني للمعلوم، المضارع المبني للمجهول في صيغة الأمر) للتعبير عن التحذير.

10- التحذير بالنهي والشرط

أياس:

يصف تيوكروس مينيلاؤوس بالحماقة، وأنه سيقف أمامه ضد جرائمه وتصرفاته الشريرة ضد الموتي.

«Ὦνθρωπε, **μὴ δρᾶ** τοὺς τεθνηκότας κακῶς·

εἰ γὰρ **ποιήσεις**, ἴσθι **πημανούμενος**». (1154- 1155)

" أيها الرجل، **إياك أن تتصرف** تصرفًا شريرًا ضد الموتي،

لأنه **إذا فعلت**، تأكد أنه **سيصيبك الأذي**."

لقد وظف سوفوكليس في هذا التركيب اثنين من أساليب التحذير؛ **الأول**: تحذير بالنهي، موظفًا أداة النفي (μή)، مع الفعل (δρᾶ) من الفعل (δράω) في زمن المضارع في صيغة الأمر مع المخاطب المفرد للدلالة على التحذير. **والآخر**: الشرط، حيث تتكون جملة الشرط من أداة الشرط (εἰ) وفعل الشرط (ποιήσεις) من الفعل (ποιέω) في زمن المستقبل الإخباري، أما فعل جواب الشرط (πημανούμενος) فهو من الفعل (πημαίνω) اسم الفاعل في زمن المستقبل البسيط.

❖ **ويمكن تمثيل نسب أساليب التحذير عند سوفوكليس من خلال الأشكال البيانية الآتية:**

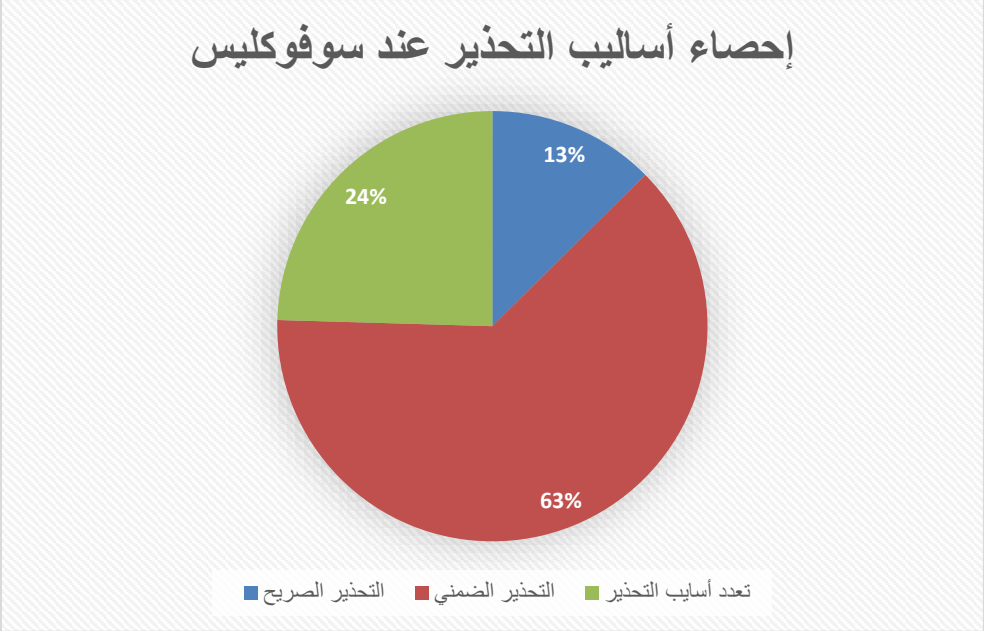

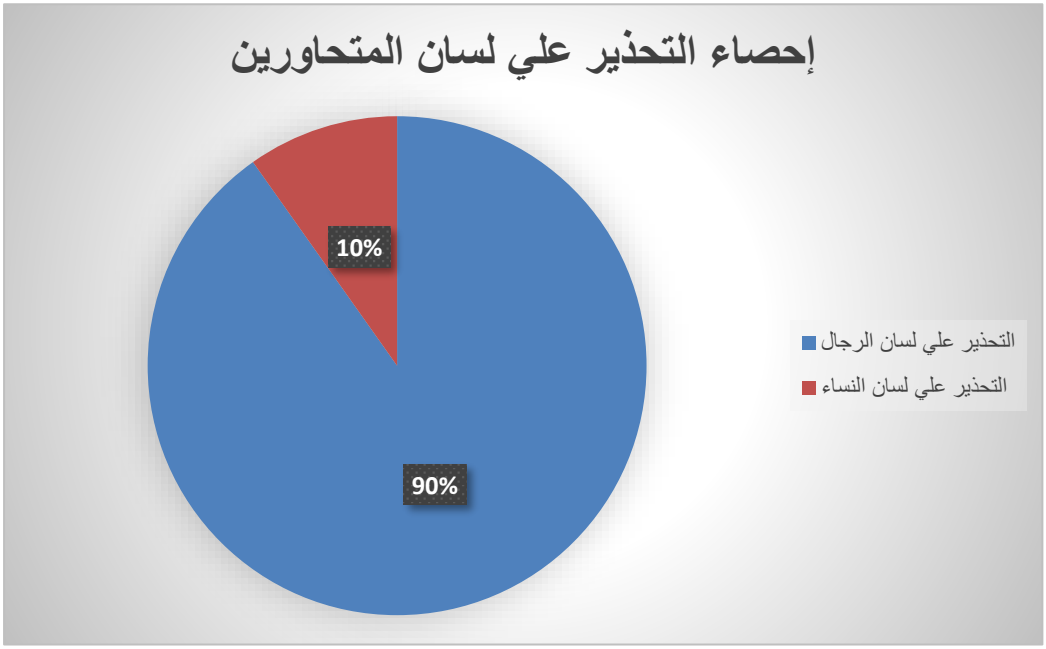

الخاتمة

بعد دراسة أسلوب التحذير من خلال مسرحيات سوفوكليس، دراسة تطبيقية، توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- التحذير هو تنبيه المخاطب إلى وجود خطر ما ليتجنبه، وعادة مايكون التحذير موجهًا إلى المخاطب، ولكن تبين وجود تحذير للمتكلم، وهو ما يمكن أن نطلق عليه التحذير الناقص، وهو صيغة حوار ذاتي بين المتكلم ونفسه Endophasia ، وتبين أن هناك ندرة في شواهد هذا الأسلوب.
- يُعد أسلوب التحذير من الأساليب الانفعالية التي تعتمد علي الشعور والعاطفة والدهشة.

- استخدم سوفوكليس مجموعة متنوعة من أساليب التحذير، والتي لم تكن جميعها بالدرجة نفسها من القوة في إفادة التحذير؛ فهناك تحذير ضعيف، وتحذير قوي، وتحذير بالغ الشدة، **فالتحذيرات الضعيفة** مشابهة للنصائح. أما **التحذيرات القوية** فعادة ما تستخدم النهي في التحذير القوي، كما يستخدم اللفظ الصريح (ευλαβέομαι, ἔξείδον, φυλάσσω). أما التحذير **بالغ الشدة**، فيستعمله سوفوكليس عندما يكون الموقف خطيرا، ويقتضي أن يُلقي فيه الكلام بقوة، وقد يصل إلى مرحلة التهديد.
- يتحقق أسلوب التحذير بطرائق عدة؛ منها: ماهو بأسلوب صريح بصيغة الأمر، ومنها ماهو بصيغة النهي، ومنها ما يكون بصورة ضمنية.
- من صور التحذير الصريح: التحذير بصيغة الأمر، ويكون ذلك إما من خلال: اللفظ الصريح للتحذير (احذر)، أو أفعال الصمت، أو أفعال الحركة.
- تبين من خلال الدراسة أن الأفعال الدالة على الصمت هى الأكثر استخدامًا يليها التحذير بالأفعال الدالة على الحركة ثم التحذير باللفظ الصريح.
- كما يصدر التحذير أيضا في عديد من البنى الضمنية، على سبيل المثال: باستخدام الأفعال الساكنة، وفعل القول، والاستفهام، والشرط، والأسلوب الخبري.
- تعددت أساليب التحذير في التركيب اللغوي الواحد، ويكون ذلك من خلال: التحذير بالأمر والنهي، وبالصفة وفعل الأمر، وبالظرف وفعل الأمر، وبالظرف وفعل الأمر المحذوف والنهى، وبالقسم والنهي، وبالقسم والشرط، وبالقسم والرجاء، والنهي والشرط، وبالاستفهام والأمر، وبالاستفهام والشرط، وبالنهي والشرط. كما تبين من خلال الدراسة أن الأكثر استخداما هو التحذير بالأمر والنهي.
- تبين أن أسلوب التحذير يألف كثيرًا الأساليب الإنشائية الأخرى كالنداء، فكثيرا ما يصحب التحذير ويأتي معه في سياق واحد.
- نجد أن التحذير الضمني هو الأكثر استخدامًا، يليه أساليب التحذير المتعددة، ثم التحذير الصريح.
- أظهرت الدراسة أن دلالة الكلام ليست دائما على حقيقتها الظاهرة، بل لابد من مراعاة مقصد المتكلم.
- تبين من خلال الدراسة أن التحذيرات من الممكن أن تأتي موجزة، والدافع وراء ذلك الإيجاز أو التوكيد وهو مايحدده السياق.
- نجد أن شخصيات المسرحية كانت في أحد موقعين؛ إما مُحذِرين أو مُحَذَرين؛ وهذا دال علي طبيعة الحوار الذي كان منتهجا في مسرحيات سوفوكليس، ولكن تبين في هذه الدراسة أن التحذير يعد تعبيرا عن الشخصيات المحورية (الرجال)، فقد كان الرجال في موضع الطرف المحذر في كثير من الأحوال.
- ومن خلال الدراسة تبين للباحثة أن التحذير بالقسم يأتي أكثر على ألسنة الشخصيات النسائية في مسرحيات سوفوكليس السبعة، موضع الدراسة.

الهوامش:

[1] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B0%D9%8A%D8%B1/

.

[2] انظر الاستخدام نفسه، أوديبوس في كولونوس (111-112) ، الكترا (1236، 1238، 1322).

[3] الهيئة Aspect، تعبر عن صيغة الفعل، من حيث مدته وكيفية حدوثه، وتخبرنا هل هي مستمرة Imperfective / Durative، أم فجأة punctual، أم تامة perfective؛ وذلك للتعبير عن الأزمنة التالية علي التوالي: المضارع present، الماضي البسيط aorist، الماضي التام perfect، انظر:(Bary, C. 2009) cf. (Moran, J. 2016,*58–61*)

للمزيد انظر: (عبدالمنعم زكي، 2022، ص ص503-530).

[4] انظر الاستخدام نفسه: (811-812).

[5] انظر الاستخدام نفسه، نساء تراخيس: (604- 609).

[6] الاستخدام نفسه، نساء تراخيس: (604- 609).

[7] انظر هذا الاستخدام نفسه: (419-421).

[8] انظر هذا الاستخدام نفسه: (580-581).

[9] Endophasia حديث النفس: مصطلح شائع الاستعمال في علم اللغة؛ للإشارة إلى نطق غير مسموع، حيث يمثل صيغة حوار ذاتي، انظر: (Mohamoud Soliman Yakout, (2018), s.v. Endophasia.)

[10] انظر هذا الاستخدام نفسه عند سوفوكليس: أوديبوس في كولونوس 6 شواهد (834، 1424: 1425، 1034:1035، 1427 :1428، 1476)، الكترا (330: 331)، أياس (386) ، أوديبوس ملكًا (1146).

[11] الاستفهام التنغيمي: هذا النوع من الاستفهام لا يستخدم أي حرف من حروف الاستفهام على الإطلاق، وإنما يستعيض عنها فى اللغة المنطوقة بالتنغيم القائم على نبرة الأداء الصوتي الذي يُفهم من سياق الكلام، أما في اللغة المكتوبة فتستعمل علامة الاستفهام للدلالة على التنغيم الدال بدوره على الاستفهام؛ انظر: (خليل عمايرة، (1984)، ص173).

[12] انظر هذا الاستخدام نفسه: (410).

[13] انظر هذا الاستخدام نفسه: (66: 67، 68: 69، 819).

[14] انظر هذا الاستخدام نفسه: (792-793، 751: 755).

[15] انظر هذا الاستخدام نفسه: (1166).

[16] انظر هذا الاستخدام نفسه عند سوفوكليس: أياس (1138، 1163) ، أوديبوس ملكًا (442).

[17] انظر هذا الاستخدام نفسه عند فيلوكتيتيس لسوفوكليس: (576:577، 865:866).

[18] انظر هذا الاستخدام نفسه: (1047: 1048).

[19] انظر الاستخدام نفسه: (626:627).

[20] يقول فيرلي أن الفعل (λίσσομαι) يستخدم عندما يكون المتضرع في حالة يرثى لها في طلبه بعد ما ارتكب إثما وخطأ، انظر: (Furely, W. D. 2007, p.127).

[21] انظر الاستخدام نفسه، أياس (985: 989).

قائمة المعاجم والمصادر والمراجع والمواقع الإلكترونية

أولاً: المعاجم والقواميس الأجنبية

- Baalbaki, Munir., (1990), Dictionary of Linguistic Terms: English- Arabic, 1st edition, Dar el-Ilm Lilmalayin.
- Crystal, D. (2008). *A dictionary of linguistics and phonetics* (The Language Library). John Wiley & Sons Incorporated.
- El- Kholy, M. A., (1986), A Dictionary of Theoretical Linguistics: English - Arabic, with an Arabic- English Glssary, 1st ed., Bayrut, Lubnan.
- Liddell, H.G. & R. Scott, (1996), *A Greek – English Lexicon. With a revised supplement* (9th ed.) Oxford: Clarendon Press.
- Mohamoud Soliman Yakout, (2018), Dictionary of Linguistics, cairo.
- Richard, J. C., Schmidt R., (2002). Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics, 3rd ed., London: Longman.

ثانياً: المعاجم والقواميس العربية

- أحمد مطلوب، (1983)، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ج1، مطبعة المجمع العلمى العراقى.
- - Ahmed Matloub, (1983), Dictionary of Rhetorical Terms and Their Development, Vol. 1, Iraqi Scientific Academy Press.
- رُوحى البعلبكي، (1995)، المورد، الطبعة السابعة، بيروت، دار العلم للملايين.
- - Rouhi Al-Baalbaki, (1995), Al-Mawrid, Seventh Edition, Beirut, Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

قائمة المصادر

- Sophocles, (1912), *Oedipus the King, Oedipus at Colonus*, *Antigone*, Vol. 1. ed. by G. P. Goold, trans. by F. Storr (L C L, No. 20), London; New York. William Heinemann Ltd.; The Macmillan Company.
- Sophocles, (1913), *Ajax. Electra. Trachiniae. Philoctetes*, Vol 2, trans. by F. Storr. (L C L, 21). London; New York. William Heinemann Ltd.; The Macmillan Company.
- Thesaurus Linguae Graecae (TLG), 2000, University of Califorinia Irvine.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع الأجنبية

- Austin, J. (1962). *How to do Things with words*, Cambridge, Mass: Harvard University Press.
- Bach, K., & Harnish, R. M. (1979). Linguistic communication and speech acts.
- Bary, C. (2009). Aspect in Ancient Greek. A semantic analysis of the aorist and imperfective. Radboud University, Nijmegen: PhD dissertation.
- Fraser, B. (1998). Threatening revisited. *Forensic linguistics*, *5*, 159-173.
- Furely, W. D. (2007) Daniel Ogden (ed.), Prayers and Hymns in A companion to Greek Religion, Oxford, Blackwell, 1 vol.
- Gildersleeve, Basil. L. (2009). Stahl's Syntax of the Greek Verb: First Article. The American Journal of Philology, 29(3), 257-279.
- M.A. Halliday and Ruqaiya Hasan, (1976), *Cohesion in English*, London: Longman Pub Group.
- Moran, J. (2016). Tense, Time, Aspect and the Ancient Greek Verb. Journal of Classics Teaching, 17(34), 58–61.
- Mueller H.-F. (2016), *Greek 101. Learning an Ancient Language. Course Guidebook,* THE GREAT COURSES Corporate Headquarters.
- Palmer, D. (2021). Intermediate Ancient Greek Language. ANU Press.
- Paul Bell & William S. Annis, (2012), *Greek Verb Aspect*, Scholiastae.org 21.
- Quirk, R., & Crystal, D. (2010). A comprehensive grammar of the English language. Pearson Education India.
- Smyth, H. W. (1956), *A Greek grammar for colleges*. American Book Company, New York.
- Van Emde Boas, E., Rijksbaron, A., Huitink, L., & de Bakker, M. (2019). The Cambridge Grammar of Classical Greek. Cambridge University Press, New York.

ثانيًا: المراجع العربية

- إبراهيم عبود السامرائي، (2008)، الأساليب الإنشائية في العربية النحو والاستعمال، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- Ibrahim Aboud Al-Samarra'i, (2008), Construction Methods in Arabic Grammar and Usage, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.
- أحمد كشك، (2007)، من وظائف الصوت اللغوي محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- Ahmed Keshk, (2007), The Functions of Linguistic Sound: An Attempt at a Morphological, Syntactic and Semantic Understanding, Cairo, Gharib Printing and Publishing.
- ج. فندريس، (2014)، اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، تقديم: فاطمه خليل، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- – J. Vendrys, (2014), Language, Translated by Abdel Hamid Al-Dawakhli and Mohamed Al-Qassas, introduced by: Fatma Khalil, Cairo, National Center for Translation.
- جون إي جوزيف، نايجل لف، تولبت تيلر، (2006)، أعلام الفكر اللغوي: التقليد الغربي فى القرن العشرين، ترجمة أحمد شاكر الكلابي، ط1 ، دار الكتب الجديدة المتحدة.
- John E. Joseph, Nigel Love, Tolbert Taylor, (2006), Landmarks in Linguistic Thought: The Western Tradition in the Twentieth Century, translated by Ahmed Shaker Al-Kalabi, 1st ed., United New Books.
- خليل عمايرة، (1984)، في نحو اللغة وتراكيبها، ط1، جدة، عالم المعرفة.
- Khalil Amaira, (1984), In the Grammar and Structures of Language, 1st ed., Jeddah, Alam Al-Ma'rifa.
- سوفوكليس، (2007)، إليكترا، ترجمة ودراسة وتعليق منيرة كروان، تقديم: أحمد سخسوخ، ط1، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- – Sophocles, (2007), Electra, translated, studied and commented by Munira Karawan, introduced by: Ahmed Sakhsoukh, 1st ed., Cairo, National Center for Translation.
- سوفوكليس ، (2009)، أوديب فى كولونوس، ترجمة وتقديم وتعليق منيرة كروان، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- Sophocles, (2009), Oedipus at Colonus, translated, introduced and commented by Munira Karawan, Cairo, National Center for Translation.
- سوفوكليس (2009)، فيلوكتيتيس، ترجمة وتقديم وتعليق منيرة كروان، القاهرة، المركز القومي للترجمة.

- Sophocles, (2009), Philoctetes, translated, introduced and commented by Munira Karawan, Cairo, National Center for Translation.
- سوفوكليس (2010)، نساء تراخيس، ترجمة وتقديم وتعليق منيرة كروان، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- Sophocles, (2010), The Women of Trachis, translated, introduced and commented by Munira Karawan, Cairo, National Center for Translation.
- سوفوكليس ، (2016)، أنتيجونى، ترجمة وتقديم وتعليق منيرة كروان، ط2، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- Sophocles, (2016), Antigone, translated, introduced and commented by Munira Karawan, 2nd ed., Cairo, National Center for Translation.
- شاذلية سيد محمد السيد، (2009)، السياق وأثره في بيان الدلالة: دراسة تأصيلية تطبيقية في غريب الحديث النبوي، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، السودان.
- Shadhliya Sayed Mohammed Al-Sayed, (2009), Context and Its Impact on Clarifying Meaning: An Original Applied Study of the Strange Words of the Prophet's hadith, Journal of Linguistic and Literary Studies, Sudan.
- عبد السلام هارون، (2001)، الأساليب الإنشائية، ط5، القاهرة، مكتبة الخانجي.
- Abdel Salam Haroun, (2001), Construction Methods, 5th ed., Cairo, Al-Khanji Library.
- عبدالمنعم زكي (2022). دلالة هيئة الفعل في بنية الخطاب المسرحي: دراسة تطبيقية من خلال مسرحية هيبوليتوس ليوريبيديس. أوراق كلاسيكية، 19(19)، 503-530.
- Abdel Moneim Zaki (2022). The significance of the form of the Verb in the Structure of Theatrical Discourse: An Applied Study through Euripides' Hippolytus. Classical Papers, 19(19), 503-530.
- فاطمة الشيدي، (2011)، المعنى خارج النص: أثر السياق في تحديد دلالات الخطاب، دمشق، دار نينوى.
- Fatma Al-Shaidi, (2011), Meaning Outside the Text: The Effect of Context on Determining the Connotations of Discourse, Damascus, Dar Nineveh.
- ابن هشام، جمال الدين عبدالله، (1979)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ط5، بيروت، دار الجيل، 75/4.
- Ibn Hisham, Jamal al-Din Abdullah, (1979), The Clearest Paths to Ibn Malik's Thousand-Line Poem, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 5th ed., Beirut, Dar al-Jeel, 4/75.